المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من أمهات تلميذات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بجدة

إعداد

أ/ حنان فريج فريحان العتيبي

درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي، علم النفس التربوي،

برنامج الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى عينة من أمهات تلميذات صعوبات التعلم بجدة ،و التعرف على أبرز أبعاد المساندة الاجتماعية لدى عينة من أمهات تلميذات صعوبات التعلم بجدة ، والتعرف على أبرز أبعاد المساندة الاجتماعية لدى عينة من أمهات تلميذات صعوبات التعلم بجدة، والتعرف

على الفروق في درجات المساندة الاجتماعية بأبعادها لدى عينة الدراسة في ضوء الحـالة الاجتماعية للأم وعمل وعمر الأم والمستوى التعليمي والاقتصادي للأم ونوع الصعوبة التعليمية لدى التلميذة ، وأبرز أبعاد الرضا عن الحياة لدى عينة من أمهات تلميذات صعوبات التعلم ، والفروق في درجات الرضا عن الحياة بأبعاده لدى عينة الدراسة في ضوء الحـالة الاجتماعية للأم وعمل وعمر الأم والمستوى التعليمي والاقتصادي للأم ونوع الصعوبة التعليمية لدى التلميذة .

والتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس المساندة الاجتماعية ، ومقياس الرضا عن الحياة. وقد تم الاعتماد على استخدام المنهج الوصفي بشقية الارتباطي والمقارن وبلغت عينة الدراسة (١٤٥) أماً من أمهات تلميذات صعوبات التعلم بمدارس التعليم العام بجدة ، وقد تم اختيارهن بطريقة عمدية وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (١٤٣٤ هـ / ١٤٣٥ ه) .

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- حققت المساندة الوجدانية أعلى درجة بين أبعاد المساندة الاجتماعية يليها المساندة المعرفية ومن ثم المساندة المادية فالمساندة السلوكية، كما حققت السعادة أعلى درجة بين أبعاد الرضا عن الحياة يليها التقدير الاجتماعي ومن ثم الطمأنينة ، ثم الاجتماعية ومن ثم الاستقرار النفسي فالقناعة.
- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة بعد المساندة المعرفية من أبعاد المساندة الاجتماعية، وبين درجات أبعاد الرضا عن الحياة.
- توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة بعد المساندة العاطفية والمادية والسلوكية وفي الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية وبين جميع أبعاد الرضا عن الحياة ، فيما عدا بعد (الاجتماعية) فلم توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرين .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجات المجموعات لجميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية تبعاً للمتغيرات الديموجرافية التالية (الحالة الاجتماعية، العمل، الفئة العمرية للأم والمستوى الاقتصادي، المستوى التعليمي ونوع الصعوبة التعليمية للتلميذة).
- توجد فروق دالة إحصائياً في درجات أبعاد الرضا عن الحياة تبعاً للحالة الاجتماعية ففي البعدين (السعادة ، الطمأنينة) كانت الفروق لصالح المتزوجات، بينما لم توجد فروقا دالة إحصائيا في بقية الأبعاد وفي الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أمهات التلميذات ذوات صعوبات التعلم تبعاً (الفئة العمرية، العمل، المستوى الاقتصادي) في أبعاد الرضا عن الحياة وفي الدرجة الكلية للمقياس.

Abstract

This study aimed to identify the relation between social support and life satisfaction among sample of mothers of pupils with learning difficulties in Primary level, the most prominent domains of social support among sample of mothers of pupils with learning difficulties at Jeddah, the differences in scores of social support among the study sample in the light of Marital status, work, age and economic and educational level category of mother, Highlight the domains of life satisfaction among the study sample, the differences in life satisfaction with its domains among the study sample in the light of Marital status, work, age and economic and educational level category of mother,

The resrecaher used social support scale, as well as life satisfaction scale in order to achieve the study aims. The study used descriptive method (Correlative and comparative). The study sample consists of (145) mother from the mothers of pupils with learning difficulties, who are enrolled in Jeddah public schools in the second semester of the academic year 1434/1435 H. They were selected by the purposive sampling.

The study reached to important results from which are the followings:

- The emotional support achieved the highest score among the dimensions of social support, followed by the cognitive support, the marital support and the behavioral support. Furthermore, happiness archived the highest scores among the domains of life satisfaction, followed by social esteem, Tranquility, psychological stability and finally the Contentment.
- There are no statistically significance differences among the scores of cognitive support from the social support dimensions and among the scores of life satisfaction dimensions.
- There are statistically significance differences among the scores of emotional, material and behavioral support and in the total scores of social support scale, and among all the dimensions of life satisfaction except for (sociality).
- There are no statistically significance differences in the group' scores of all dimensions and the total scores of social support scale in accordance with the following demographic variables (Marital status, work, age and economic level category of mother, educational level and the type of learning difficulties with the pupil].
- There are statistically significance differences in life satisfaction scores in accordance with the Marital Status. In the two dimensions of (happiness and Reassurance) the differences were in favor of married

women. On the other hand, there are no statistically significance differences in the remaining dimensions, as well as the total score of life satisfaction scale.

- There are no statistically significance differences among the mean scores of pupils' mothers in accordance with (age category, work and economic level) in life satiation dimensions, as well as the scale total scores.

أولاً: مقدمة الدراسة:

تعد الأسرة من وجهة نظر العلماء والباحثين الخلية الاجتماعية الأولى التي يشكل أفرادها فيما بينهم نظاماً متكاملاً ووحدة متماسكة ، حيث يقوم كل عضو فيها بدور محدد لتحقيق التوازن الأسري ولا تختلف الأسر التي يوجد فيها طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة عن غيرها من الأسر في قيامها بوظيفتها كوحدة متماسكة (الوقفي،٢٠١١) ، لكنها تظل بحاجة لمعارف ومهارات لتتوافق نفسياً واجتماعياً مع حاجات الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة (Jackson,2004) .

تشير إحصائية أجرتها مراكز الخدمة الاجتماعية بأمريكا إلى أن نسبة أقل من ١٥% تقريبا من العائلات الأميركية لا تزال الزوجة فيها تعمل كراعية لأبنائها فقط في حين أن الرجل يؤمن دخل الاسرة من خلال عمله خارج المنزل وهذه النسبة القليلة تعني أن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية الضخمة التي تشهدها معظم المجتمعات حول العالم فرضت على المرأة أن تشارك الرجل في توفير دخل الأسرة من خلال عملها خارج المنزل ، وبالرغم من ذلك فإن دورها كأم لا يزال يمثل الدور الرئيسي في رعاية أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأسرة (Hoffman,2009) ، ومن ناحية أخرى فقد أثبتت نتائج الدراسات التي أجريت على أسر ذوي الاحتياجات الخاصة أن معظم الآباء ينسحب من أدواره الأسرية وينخرط في مجال عمله في حال وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في حين أن العكس يحدث مع الأم، ليس فقط من العمل فحسب بل أنها قد تنسحب من العلاقات الاجتماعية أيضاً الأمر الذي يشكل ضغطاً كبيراً على الأم ويؤثر سلباً على صحتها النفسية (OCED,2011).

ويرى البيلاوي (٢٠١١) أن أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة يعانين من تزايد لوم الذات ونزعات التشاؤم والاحباط النفسي ونقص الثقة في الذات وتعطيل الإرادة، فوجود هذا الطفل قد يهدد الاستقرار الانفعالي للأسرة بسبب ما تتعرض له الأمهات من سوء توافق يعود إلى ارتفاع مستوى الضغط والجهد المتطلب لإعالة أسرتها. ويتفاوت مستوى الضغط الذي تتعرض له أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لنوع وشدة الإعاقة التي يعاني منها الطفل (Gupta,2007) ، وفي الدول المتقدمة بلغ مؤشر الضغوط النفسية للوالدين ٨٥% لدى ما يزيد عن٤٠% من أسر أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بفئاتهم المختلفة (Pisula,2011).

وتعد صعوبات التعلم إحدى الفئات الرئيسية –الحديثة نسبياً- من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويوصف بها أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب أو قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي يستلزمها فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو استخدامها، ويتبدى هذا القصور في نقص المقدرة على الاستماع أو الكلام أو الكتابة أو القراءة أو التهجئة أو العمليات الحسابية أو المهارات الاجتماعية وليس لديهم مشكلات تعلم ناجمة عن إعاقات أخرى حسية ، كالإعاقة السمعية أو البصرية ،عقلية ،حركية ،انفعالية، أو عن ظروف بيئية اجتماعية اقتصادية وقد يرجع هذا القصور إلى مشكلة نوعية خاصة تتعلق بوجود خلل أو تأخر في نمو الجهاز العصبي المركزي (العجمي،٢٠٠٦).

وبالنظر إلى واقع المشكلة في المملكة العربية السعودية من خلال إحصائيات وزارة التربية والتعليم لعام ٢٠١٠م، فإن عدد الطلاب في المدارس السعودية يفوق خمسة مليون طالب وطالبة، وبناء على الدراسات العالمية التي تقدر نسبة انتشار صعوبات التعلم في أي مجتمع بـ(٥ %_١٠%)، فإنه يمكن تقدير عدد الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم ما بين ربع مليون إلى نصف مليون طالباً في مدارس التعليم العام بالمملكة، لكن الإحصائيات المتوفرة تفيد بأن عدداً قليلا يتم التعرف عليهم (مركز الامير سلمان لأبحاث الإعاقة،٢٠١٠)، وهذا ما يجعل القلق على المستقبل الأكاديمي والمهني لأولئك الأطفال يتصدر قائمة الضغوط التي تعاني منها أمهات ذوي صعوبات التعلم (Pisula,2011).

ويرى سيفبيرج وآخرونْ Sivberg et al (2002) أن تلك الضغوط التي تتعرض لها أمهات ذوي صعوبات التعلم قد تعوق تلبية متطلبات أطفالهن وتفاقم من مشكلات التعلم لديهم ، وبالعكس فإن التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأم يُحسن من عملية التعلم لدى أطفال صعوبات التعلم ، وهنا تجدر الإشارة بأن الدعم والمساندة الاجتماعية من الأهل والأصدقاء والمعلمين و الإخصائين التربويين والنفسيين يعد من أهم العوامل المساعدة في التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأم .(White & Hastings, 2004).

وتعد المساندة الاجتماعية من الموضوعات التي حظيت باهتمام كبير من جانب الباحثين اعتماداً على مسلمة مؤداها أن " المساندة الاجتماعية التى يتلقاها الفرد من خلال الجماعات التى ينتمى إليها : كالأسرة ، الأصدقاء ، والزملاء فى العمل أوالمدرسة أوالنادى تقوم بدور كبير في خفض الآثار السلبية للأحداث والمواقف السيئة التي يتعرض لها الفرد في حياته "(علي ، ٢٠٠٥ :٣) ، وتعتبر المساندة مؤشراً هاماً من مؤشرات الصحة النفسية ومتغير وسيط مخفف من الآثار السلبية الناتجة عن ارتفاع مستوى الضغوط والتى تتمثل فى القلق و الاكتئاب و التوتر والوحدة فكلما اتسع حجم شبكة العلاقات الاجتماعية كلما تمتع الأفراد بصحة نفسية بالمقارنة بالأفراد الذين لديهم شبكة من العلاقات الاجتماعية محدودة (السرسي و عبدالمقصود،٢٠٠٠).

كما أن للمساندة الاجتماعية دور وقائي كما يفسره كل من بولقر واماريل Bolger & Amarel (2007) من خلال تعديل العلاقة بين إدراك أحداث الحياة الضاغطة وبين أعراض الاكتئاب، فهى لا تخفف من وقع هذه الضغوط فحسب ولكن قد يكون لها آثاراً واقية من أثر هذه الضغوط ، لينعم الفرد بقدر من الصحة النفسية التي تعينه على الاستجابة الصحيحة لمتطلبات الحياة.

فلقد اتفق كل من كوب Cobb ، كاسل Cassel و كابلان Caplan فيما يتعلق بأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بأهمية المساندة الاجتماعية للوصول للفرد إلى الاحساس بالرضا عن الحياة (علي ، ٢٠٠٥) ، حيث أن الرضا عن الحياة يعني تحمس الفرد لها ، و الإقبال عليها ، فالرضا عن الحياة مؤشراً هاماً لمدى تمتع الانسان بالصحة النفسية (الدسوقي ، ١٩٩٨).

ويرى الطيب و البهاص (٢٠٠٩) أيضاً أن الرضا عن الحياة مؤشراً هاماً من المؤشرات الأساسية للتوافق السليم والصحة النفسية .أما الشعور بنقص الرضا عن الحياة فيعتبر واحداً من المشكلات الهامة فى حياة الفرد ، حيث تعتبر هذه المشكلة بمثابة نقطة البداية لكثير من المشكلات التى يعانيها ويشكو منها هذا الفرد، فكثيرا ما يترتب على شعور الفرد بنقص الرضا مشكلات عدة ، وكثيراً ما يدعم هذا الشعور مشكلات أخرى كانت قائمة قبل شعوره بنقص الرضا. وهذا ما يتفق مع ما يشير إليه بارك بأن شعور الفرد بالرضا عن حياته يشعره بالتفاؤل ، ويخفف من التأثير السلبي الناتج عن الضغوط من أحداث الحياة الضاغطة ويساعده على التوافق النفسي الاجتماعي وتعتبر مؤشر على سعادة الفرد والرضا عن حياته (جودة ،٢٠١٠).

فالرضا عن الحياة يتضمن خصائص متنوعة: كالتفاؤل وتوقع الخير ، والاستبشار ، والرضا عن الواقع ، وتقبل النفس واحترامها ، والاستقلال المعرفي والوجداني ، فإذا تحققت هذه الخصائص لدى الفرد ، فانة عندئذ يشعر بالسعادة أكثر من أي وقت آخر خاصة أن السعادة ترتبط ارتباطاً وثيقا بالرضا عن الحياة (الهلول ومحيسن ، ٢٠١٣)

ومن هذا المنطلق تتناول الدراسة الحالية المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من أمهات التلميذات من ذوات صعوبات التعلم ، كما تسعى للتعرف على الفروق في المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة تبعاً لبعض المتغيرات .

ثانياً: مشكلة الدراسة:

يطلق على صعوبات التعلم الإعاقة الخفية والتي يجهلها الكثير من الأفراد ومع شيوع انتشارها في المجتمع وتعدد أسبابها ومظاهرها وعدم تجانسها في الخصائص بل وفي نوع وشدة الصعوبة ذاتها فهي تعد فئة شائكة في المجتمع (العجمي وآخرون ، ٢٠١٢) .

إن وجود طفل في الأسرة يعاني من صعوبات تعليمية يمكن أن يعرض الوالدين للإجهاد كغيرها من الإعاقات الأخرى ، فيمر الوالدين وخاصة الأم بمشكلات انفعالية ونفسية تتفاوت بتفاوت حدة الصعوبة ووضوحها والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وإلى غير ذلك من العوامل ، فهناك عدة ردود فعل نحو الصعوبة عند اكتشافها كالخجل والرفض وعدم التقبل وعدم الاعتراف بوجودها (الوقفي ، ٢٠١١) .

وكذلك أشارت كاشف (٢٠١٠) إلى أن الضغوط التي تعاني منها أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وبالذات الأم يمكن تقسيمها إلى نوعين من الضغوط وهي الضغوط النفسية والتي تعاني منها الأم في صورة اكتئاب وتوتر وقلق وانسحاب وغير ذلك من المظاهر السلبية للسلوك ، أما النوع الثاني فهي ضغوط ناتجة عن عدم اشباع الاحتياجات المرتبطة بوجود ذلك الطفل في تلك الأسرة مثل ضغوط معرفية ، مادية ، اجتماعية و تربوية.

لذلك أشار عدد من الباحثين في مجال التربية الخاصة إلى أن وراء كل طفل ذي حاجة خاصة أم ذات حاجة خاصة ، فالتعامل مع الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر صعوبة وتعقيداً من التعامل مع الأفراد العاديين خاصة في ظل غياب الخدمات الداعمة ومساندة الأهل من الجهات التي تعني بتقديم الخدمات لهؤلاء الأفراد وذويهم.(القريوتي ، ٢٠٠٨) .

ولكي تقوم الأم بدورها الحيوي في رعاية وتعليم أبنائها فلابد من معرفة احتياجات هذه الفئة ومعرفة أهم أوجه الدعم والمساندة المعرفية أو الاجتماعية اللازمة لذلك (الحازمي ،٢٠٠٩). حيث أن القصور في إشباع تلك الحاجات يؤثر على الصحة النفسية لدى الوالدين وبخاصة الأم مما يؤدي الى إنخفاض جودة الحياة والرضا عنها (الطيب والبهاص ، ٢٠٠٩) .

وكما أوجز كل من كوترن و راسيل Cutron & Russell أن المساندة الاجتماعية تخفف من وقع الضغوط النفسية التي تقوي تقدير الذات لدى الفرد ، وتخفف من أعراض القلق و الاكتئاب وتؤثر على الصحة النفسية والجسمية وتزيد من الشعور بالرضا لدى الفرد عن ذاته وعن حياته وتزيد أيضا من الجوانب الإيجابية مما يحسن صحتهم النفسية (السيد ، ٢٠١٢) ، لذلك يعتبر الهدف من تقديم المساندة والدعم لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة وللأم بشكل خاص هو اشباع لمختلف جوانب حاجاتها ليسهم ذلك في توافقها النفسي والاجتماعي، وتتمكن الأم من القيام بدورها في تلبية احتياجات هؤلاء الأطفال(حنفي ، ٢٠١٢) .

وبما أن إحدى المشكلات التي يواجهها أولياء أمور التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم والتي ينجم عنها ظهور حاجات خاصة لديهم هي ممثلة في الحاجات المعرفية والحاجات المادية والحاجات الاجتماعية (الحازمي، ٢٠٠٩) فالأم بحاجة إلى المساندة الاجتماعية لأنه لا يمكنها أن تعيش بمعزل عن غيرها من البشر، فمن خلال تواصلها مع الاخرين وتبادل المنفعة معهم من خلال تبادل الافكار والقيم والمشاعر وتقدير الاخرين فتتلقى منهم التقدير ذاته وتشاركهم مشاعرهم وتستقبل منهم مشاركتهم وبهذا تشبع حاجاتها وتسهم في إشباع حاجات الآخرين (السيد،٢٠١٢) .

وعلى ضوء ما سبق نستطيع القول أن الفرد لا يمكنه أن يحيى منعزلاً عن الآخرين وحاجة الفرد للانتماء إلى جماعة معينة هي حاجة ملحة وضرورية وعن طريقها يشعر الفرد بقيمته وقدرته على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين وهذا يؤثر في شعوره بالرضا عن الحياة (سليمان ، ٢٠٠٩).

ونظراً لما تعانيه أمهات التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من مشكلات وضغوط نفسية واجتماعية واقتصادية ، تعكس مدى الحاجة للاهتمام بهذه الفئة التي أصبحت مصادر الدعم والمساندة التي تتلقاها من الجيران و الاسر الممتدة اقل مما كانت عليه في الماضي لذا ترى الباحثة أنه من الضروري دراسة المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من أمهات تلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بجدة .

في ضوء ذلك تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

ما علاقة المساندة الاجتماعية بالرضا عن الحياة لدى عينة من أمهات تلميذات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بجدة؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أبرز أبعاد المساندة الاجتماعية لدى عينة من أمهات تلميذات صعوبات التعلم ؟
- هل توجد فروق بين متوسطات درجات مقياس المساندة الاجتماعية بأبعادها لدى عينة الدراسة في ضوء (الحالة الاجتماعية للأم ـــــ عمل وعمر الأم ـــــ المستوى التعليمي للأم ـــــ المستوى الاقتصادي للأم ـــــ ونوع الصعوبة التعليمية لدى التلميذه) ؟
- ما أبرز أبعاد الرضا عن الحياة لدى عينة من أمهات تلميذات صعوبات التعلم ؟
- هل توجد فروق بين متوسطات درجات مقياس الرضا عن الحياة بأبعاده لدى عينة الدراسة في ضوء (الحالة الاجتماعية للأم ـــــ عمل وعمر الأم ـــــ المستوى التعليمي للأم ـــــ المستوى الاقتصادي للأم ـــــ ونوع الصعوبة التعليمية لدى التلميذه) ؟

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة وتتمثل أهمية الدراسة الحالية كذلك في العديد من الاعتبارات النظرية والتطبيقية على النحو التالي:

١ـ الأهمية النظرية:

- إثراء جانب مهم من مجالات الدراسات الاجتماعية والصحية والنفسية وهو المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة ومعرفة طبيعة العلاقة بينهما لدى أمهات تلميذات صعوبات التعلم.
- قد تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة أمام الباحثين لاستكمال دراسات حول ذات الموضوع مع متغيرات أخرى.

- أنها تبحث في موضوع الرضا عن الحياة لدى أمهات تلميذات صعوبات التعلم ، حيث تفتقر المكتبات العربية بشكل عام والمكتبات السعودية بشكل خاص لهذا النوع من الدراسات .

٢ ـ الأهمية التطبيقية:

- تنطلق اهمية هذه الدراسة من الهدف الرئيس لها وهو محاولة تحقيق الرضا عن الحياة من خلال المساندة الاجتماعية وعلية فقد تعين نتائج هذه الدراسة المرشدات الطلابيات في المدارس في بناء برامج ارشادية تتمحور في المساندة الاجتماعية وخاصة الأبعاد الأكثر تحقيقاً للرضا عن الحياة لدى أمهات تلميذات صعوبات التعلم .
- قد تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للمرشدة الطلابية كنقطة بدء لتفعيل ملف متابعة خاص لأمهات تلميذات صعوبات التعلم توضع فيه المقاييس الفترية للرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية مع إقامة البرامج والجلسات الارشادية لهن بشكل مستمر .
- قد تساعد نتائج هذه الدراسة العاملين بمجال الصحة النفسية على استخدام برامج لتنمية جوانب الرضا عن الحياة وتقديم المساندة الاجتماعية لأمهات ذوي صعوبات التعلم .
- قد تفتح آفاق لدراسات مستقبلية للتعرف على العوامل الاسرية التي يكون سببا لبعض حالات صعوبات التعلم لدى لطالبات في مراحل التعليم المختلفة .

رابعاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- العلاقة بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى عينة من أمهات تلميذات صعوبات التعلم بجدة.
- أبرز أبعاد المساندة الاجتماعية لدى عينة من أمهات تلميذات صعوبات التعلم .
- الفروق في درجات المساندة الاجتماعية بأبعادها لدى عينة الدراسة في ضوء الحالة الاجتماعية للأم وعمل وعمر الأم والمستوى التعليمي والاقتصادي للأم ونوع الصعوبة التعليمية لدى التلميذة .
- أبرز أبعاد الرضا عن الحياة لدى عينة من أمهات تلميذات صعوبات التعلم .
- الفروق في درجات الرضا عن الحياة بأبعاده لدى عينة الدراسة في ضوء الحالة الاجتماعية للأم وعمل وعمر الأم والمستوى التعليمي والاقتصادي للأم ونوع الصعوبة التعليمية لدى التلميذة .

خامساً : مصطلحات الدراسة:

فيما يلي يتم استعراض مصطلحات الدارسة العلمية والإجرائية :

١ـ المساندة الاجتماعية :

يمكن تعريف المساندة الاجتماعية بأنها:

- مقدار الدعم العاطفي والمعرفي الذي يستمده الفرد من جماعة الأسرة أو زملاء العمل الاصدقاء في المواقف الصعبة التي يواجهها في حياته وتساعده في خفض الآثار السلبية الناشئة عن تلك المواقف وتساهم في الحفاظ على صحته النفسية والعقلية (سكران ، ٢٠١١).
- وتعرف جنتري و قوودوين Gentry & Goodwin المساندة الاجتماعية بأنها شبكة من العلاقات التي تقدم مساندة مستمرة للفرد بصرف النظر عن الضغوط النفسية الموجودة في

حياته، وهي إما أن تكون موجودة أثناء حدوث الضغوط النفسية أو أن يكون لدى الفرد إدراك بأنها ستنشط في حالة وجود الضغوط (مهداوي، ٢٠١٢).

- **التعريف الاجرائي للمساندة الاجتماعية :**

تتبنى الباحثة تعريف المساندة الاجتماعية لـ القط (٢٠١٠) إجرائياً بأنها:

"كل دعم مادي ومعنوي يقدم الأمهات من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية (الأسرة، الجيران، الأقارب، الأصدقاء، المختصين). بهدف رفع الروح المعنوية ومساعدتها في زيادة مواجهة مواقف الحياة اليومية الضاغطة التي تعاني منها ".

ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الأم في مقياس المساندة الاجتماعية لجيهان القط المستخدم في الدراسة الحالية .

٢- الرضا عن الحياة:

يعرف الرضا عن الحياة بالتقدير العام لنوعية حياة الفرد حسب المعايير التالية : السعادة والعلاقات الاجتماعية والشعور بالطمأنينة ، والاستقرار الاجتماعي والتقدير الاجتماعي . (علوان، ٢٠٠٨).

- **التعريف الاجرائي للرضا عن الحياة :**

يقاس بالدرجة التي تحصل عليها الأم في مقياس الرضا عن الحياة لمجدي دسوقي .

٣- صعوبات التعلم:

من أشهر تعريفات صعوبات التعلم وتم اداراجه بالقانون الامريكي عام (١٩٧٥) والذي يعرف الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الخاصة " بأنهم الأطفال الذين يظهرون اضطرابا واحداً أو أكثر في العمليات السيكولوجية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام والقراءة والتهجئة والحساب والعائدة الى اسباب متعلقة بإصابات بسيطة في وظيفة الدماغ وهذا التعريف لا يتضمن الأطفال الذين لديهم مشاكل تعلم بشكل اساسي نتيجة الإعاقة البصرية أو السمعية أو الحركية أو العقلية أو الانفعالية أو البيئية أو الثقافية أو الاقتصادية (جنيد و اللالا ، ٢٠٠٦) .

الإطـــار النظـــري:

ويتناول الخلفيات النظرية ،الأدب المتعلق بمتغيرات الدراسة ، كما يتضمن المساندة الاجتماعية ، مفهومها ، أهميتها ، أبعادها ، مصادرها ، وظائفها ، النظريات المفسره لها ، والفروق بين الجنسين في المساندة ،وكذلك يتضمن الرضا عن الحياة ، مفهومها ، أهميتها، أبعادها ، النظريات المفسر لها ، المفاهيم المرتبطه بها ، والعوامل المرتبطة بها .

أولا :المساندة الاجتماعية :

تحمل المساندة الاجتماعية في طيها معنى المعاضدة ،المؤازرة ، شد الأزر، التقوية والمساعدة على مواجهة المواقف المختلفة ، ويعد بداية ظهور مصطلح المساندة الاجتماعية أمراً حديثاً في العلوم الإنسانية مع تناول علماء الاجتماع لهذا المفهوم في إطار إشارتهم الى مفهوم شبكة العلاقات الاجتماعية ،لذا يطلق عليه البعض مفهوم الموارد الاجتماعية ، بينما يحدده البعض الآخر من الباحثين على أنه مفهوم الإمدادات الاجتماعية (جمبي ،٢٠٠٨)

- **مفهوم المساندة الاجتماعية :**

لقد قدم الكثير من العلماء والباحثين تعريفات مختلفة لمفهوم المساندة الاجتماعية ،وتباينت هذه التعريفات من حيث العمومية والنوعية فقد ركز بعض الباحثين على العلاقات المتبادلة بين الأفراد بعضهم البعض في حين ركز البعض الآخر على جوانب محددة في هذه العلاقات باعتبارها جوهر المساندة الاجتماعية (على ،٢٠٠٥) .

ويعرف ثوبيس Thopets المساندة الاجتماعية بأنها "تلك المجموعة الفرعية من الأشخاص في إطار شبكة الكلية للعلاقات الاجتماعية للفرد ، والذين يقدمون له الدعم العاطفي والمساندة الأدائية " (السيد ،٢٠١٢ :٢٥) .

وعرفتها ساراسون وآخرون Sarason et al بأنها تعني "الاعتقاد بوجود بعض الأشخاص الذين يمكن للفرد أن يثق فيهم وهم الذين يتركون لديه انطباعا على أنهم يحبونه ويقدرونه ويمكن الاعتماد عليهم عند الحاجة إليهم " (على ،٢٠٠٥ :٩)

ويرى هوس Houes أن المساندة الاجتماعية عبارة عن العلاقات المتداخلة بين الأفراد وتقوم على أسس من :الاحترام ، العاطفة ، التأكيد ،الاهتمام، المساعدة المالية، وتقديم المعلومات (العثمان والبلاوي ،٢٠١٢)

ومن خلال هذا التعريف فان هوس، قد ضمن تعريفه العديد من أبعاد المساندة الاجتماعية والتي تقوم على العلاقات المتبادلة بين الفرد وشبكته الاجتماعية .وهذا التعريف يتفق مع ثلاثة أبعاد من أبعاد المساندة الاجتماعية التي استخدمتها الباحثة في مقياسها وهي المساندة المعرفية والمساندة الوجدانية والمساندة المادية .

ويقدم سيد البهاص تعريفاً أكثر تحديدا للمساندة الاجتماعية بأنها: تلك العلاقات القائمة بين الفرد والآخرين والتي يدركها على أنها يمكن أن تعاضده في المواقف المختلفة التي يحتاج إليها وتشمل مكونين رئيسيين هما :-

- ادراك الفرد بأنه يوجد عدد كاف من الأفراد في شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي إليها ويمدونه بكافة أشكال الدعم المادي والمعرفي والوجداني والسلوكي التي تساعده في تخفيف من الآثار النفسية السلبية .
- رضا الفرد عن مصادر المساندة الاجتماعية . (الطيب والبهاص ،٢٠٠٩) .

بينما يرى بارير Barrera أن هناك ثلاثة معاني، أو مفاهيم للمساندة الاجتماعية هي :

- الغمر الاجتماعي: تشير المساندة وفقا لهذا المفهوم إلى العلاقات أو الروابط الاجتماعية التي يقيمها الأفراد مع الآخرين ذوي الأهمية في بيئتهم الاجتماعية .
- المساندة الاجتماعية المدركة : ينظر إلى المساندة الاجتماعية وفقا لهذا المعنى باعتبارها تقويماً معرفياً للعلاقات الثابتة مع الآخرين .
- المساندة الفعلية : يشير هذا المفهوم إلى المساندة الاجتماعية باعتبارها تلك الأفعال التي يؤديها الآخرون بهدف مساعدة شخص معين .(سليمان ، ٢٠٠٩)

- **أهمية المساندة الاجتماعية .**

تلعب المساندة الاجتماعية دوراً هاماً لاستمرار الإنسان وبقائه وتؤكد على أن كيان الفرد يتلقى المساندة والدعم من المحيطين به وهي التي تساعده على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة مواجهتها بأساليب إيجابية وفعالة وتدعم احتفاظ الفرد بالصحة النفسية والعقلية .

وعن أهمية المساندة الاجتماعية يشير بريهام Breham كما ورد في أبو طالب (٢٠١١) إلى أن المساندة الاجتماعية تقوم بحماية تقدير الفرد لذاته وتشجيعه على مقاومة الضغوط التي تفرضها عليه أحداث الحياة .

في حين أشار كوين و داوني Coyne & Downe كما ورد في دياب (٢٠٠٦) إلى أن للمساندة الاجتماعية من الآخرين والموثوق فيهم أهمية رئيسية في مواجهة الأحداث الضاغطة ، و يمكن لها أن تخفض أو تستبعد عواقب تلك الاحداث على الصحة .

مما سبق يتضح أن للمساندة الاجتماعية دوران أساسيان في حياه الفرد هما :

دور إنمائي ودور و قائي، فلقد أشار كل من الشناوي وعبد الرحمن (١٩٩٤)إلى أن الدور النمائي يتمثل في أن الأفراد الذين لديهم علاقات اجتماعية يتبادلونها مع غيرهم أفضل من ناحية الصحة النفسية عن غيرهم ممن يفتقدون هذه العلاقات ،أما الدور الوقائي فيتمثل في أن المساندة الاجتماعية لها أثر مخفض للنتائج السلبية التي تحدثها الحياة الضاغطة (الخرعان ،٢٠١١)

وترى كاشف (٢٠١٠) أن المساندة الاجتماعية التي تتلقاها أمهات الاطفال المعاقين تلعب دوراً هاماً في الصحة النفسية وفي مواجهة ما تعانية من ضغوط .ومن هنا تتضح أهمية المساندة الاجتماعية للأمهات تلميذات صعوبات التعلم من قبل المحيطين كالأسرة والجيران والصديقات والمعلمات والمختصين ، ومدى شعورهن بالرضا عن المساندة الاجتماعية المقدمة لهن لما لها من أثر إيجابي في تخفيض الضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرض لهن مما قد يعمل على زيادة توافقهن النفسي والاجتماعي .

- **أبعاد المساندة الاجتماعية .**

قد يطلق البعض عليها أنماط أو أنواع المساندة الاجتماعية ويقصد بها الكيفية أو الصور التي تقدم بها المساندة الاجتماعية وتشير الدراسات السابقة إلى وجود اختلاف في تحديد أبعاد ومكونات المساندة الاجتماعية لأختلاف الأساليب المنهجية واختلاف التعريفات الإجرائية لمفهوم المساندة الاجتماعية إلا أن بعد المساندة العاطفية وجد أتفاقاً في آراء ووجهات نظر الكثير من علماء النفس الذين أعتبروا هذا البعد أحد الابعاد الهامة والأساسية للمساندة الاجتماعية (السيد ، ٢٠١٢).

ولقد حدد هاوس House أبعاد المساندة الاجتماعية في التالي :

- المساندة العاطفية وتشمل :(التقدير ، الثقة ، والاهتمام ، الاستماع ، الانصات)
- المساندة التقديرية وتشمل : (التاكيد ، والتغذية المرتدة)
- المساندة المعلوماتية وتشمل : (النصيحة ، والاقتراح ، والتوجيهات)
- المساندة الوسيلية وتشمل : (تقديم المساعدة عند الحاجة ، المساعدة المادية) .(العثمان والبيلاوي ، ٢٠١٢)

ولقد لخصت كاترونا Cutrona التصنيفات المختلفة لأبعاد المساندة الاجتماعية إلى خمسة تصنيفات رئيسية هي:

- المساندة الوجدانية : التي تؤدي إلي احساس الفرد بالاستقرار والراحة النفسية .
- التكامل الاجتماعي : ويتمثل في المشاركة المادية والوجدانية في المواقف الصعبة .
- مساندة التقدير: وتظهر في دعم شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد حتى يشعر بالكفاءة الشخصية .
- المساندة المادية : تتمثل في تقديم العون المادي .
- المساندة المعرفية : تظهر في عمليات التوجيه والإرشاد . (علي ،٢٠٠٥).

- **الفروق بين الجنسين في المساندة الاجتماعية :**

أجريت دراسات كثيرة لمعرفة دور متغير الجنس على المساندة الاجتماعية وعلى وجود فروق بين الجنسين في منح أو تلقي المساندة الاجتماعية ، فلقد أشارت نتائج دراسات بيم Bem إلى أنه لا توجد فروق في الجنسين في بعد المساندة العاطفية من الأسرة إلا أن الإناث سجلن درجات أعلى في الدرجة الكلية على أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية ، كذلك أسفرت معظم الدراسات إلى أهمية المساندة للإناث أكثر من الذكور لشعورهن بانخفاض مستوى الكفاية الذاتية، وانخفاض معدل الاستقلالية لديهن (علي ،٢٠٠٥) .

ثانياً : الرضا عن الحياة .

يعد الرضا عن الحياة هدفاً أساسيا لكل شخص، لذا تطور اهتمام علم النفس في السنوات الأخيرة بالموضوعات التي تؤكد على ايجابية الشخصية الإنسانية الأصيلة مثل مفهوم الرضا عن الحياة فضلاً عن مفاهيم الحب والمسؤولية وغيرها، كما يؤكد علم النفس الإنساني على ضرورة أن تكون الحياة الداخلية والخارجية للإنسان أكثر عمقاً وتوافقاً مما يجعله أفضل قدرة على التعامل الكفء مع أقصى ظروف الحياة المحيطة به وينسجم هذا التوجه مع دعوة سليجمان إلى أن يعمل علم النفس على دراسة ما يجعل الحياة جديرة بالعيش من خلال شعور الإنسان بجودتها (إسماعيل ،٢٠١١)

- **مفهوم الرضا عن الحياة .**

يعد الرضا عن الحياة عاملاً مهماً من عوامل السعادة ، بل لن نتجاوز الحد إذا قلنا هو السعادة ذاتها ، فلقد استخدم علماء الاجتماع و النفس مصطلحات ومفاهيم عديدة في دراساتهم ومقاييسهم للرضا عن الحياة مثل السعادة والإحساس بالهناء ونوعية الحياة المدركة والإحساس الذاتي بالهناء هذه المفاهيم تتعلق بما أسماه الفلاسفة الأوائل بالسعادة مع أن السعادة لا تعني بالضرورة الرضا فقد يكون الناس سعداء بحياتهم ولكنهم غير راضين وقد يكون راضين عن حياتهم لكنهم غير سعداء . (الوحيمد ، ٢٠١٣).

وتعرفه عبد المقصود (٢٠٠٧) بأنه حالة داخلية يشعر بها الفرد وتظهر في سلوكه واستجابته وتشير إلى ارتياحه وتقبله لجميع مظاهر الحياة من خلال تقبله لذاته ولأسرته وللآخرين وللبيئة المدركة وتفاعله مع خيراتها بصورة متوافقة .

- **أهمية الرضا عن الحياة .**

تكمن أهمية الرضا عن الحياة في كون الفرد يعظم من شأن الانفعالات الإيجابية ويقلل من شأن الانفعالات السلبية في حياته ككل سواء في الماضي أو الحاضر أو المستقبل ، ويركز الفرد على كل

ما هو ايجابي في شخصيته كالتميز والموهبه والتسامح ، ويسعى إلى ابراز هذه الصفات وتطويرها حتى يقوى الانسان عموماً ويكون كفئا في معظم مجالات الحياة التي يتطلع اليها (الوحيمد ، ٢٠١٣).

- **أبعاد الرضا عن الحياة.**

يؤكد عدداً من الباحثين على أن مفهوم الرضا عن الحياة متعدد الأبعاد ، فلقد حدد الدسوقي (١٩٩٨) ستة أبعاد للرضا عن الحياة هي على النحو التالي :

- السعادة ؛ ويقصد بها مقدار ما يشعر به الفرد من سعادة ، وشعوره بالرضا والارتياح عن ظروف حياته .
- الاستقرار النفسي ؛ ويتمثل في الشعور بالبهجة والتفاؤل تجاه المستقبل والرضا عن النفس .
- التقدير الاجتماعي ؛ ويتمثل في ثقة الفرد في إمكاناته وقدراته ، الإعجاب تجاه سلوكه الاجتماعية
- القناعة ؛ وتعبر عن رضا الفرد وقناعته بما وصل إلية واقتناعه بمستوى الحياة التي يعيشها .
- الاجتماعية ؛ ويقصد بها وصف لسلوك الفرد بالتسامح والمرح وميله إلى الضحك وتبادل الدعابة، وتقبل الاخرين والتعايش معهم .
- الطمأنينة ؛ وهي تعبر عن استقرار الحالة الانفعالية ممثلة في القدرة على النوم الهادي ، والرضا عن الظروف الحياتية وتقبل نقد الآخرين.

في حين يرى فيلك وبيري Felc & Parry أن الرضا عن الحياة يتضمن الأبعاد التالية :

السعادة الجسمية، الاجتماعية، الانفعالية ، النمو، النشاط ، وأيضاً الناحية المادية (عبد الغني ٢٠٠)

ثالثا: الدراسات السابقة:

- قامت ليسين Liesen (2012) بدراسة تناولت العلاقة بين أنماط التوافق والضغوط والرضا عن الحياة و المساندة الاجتماعية لدى آباء وأمهات أطفال اضطراب طيف التوحد بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد بلغ قوام عينة الدراسة ٤٨٤ أباً وأماً، واستخدمت الباحثة مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس الرضا عن الحياة للأسرة ومقياسا للضغوط وآخر لأنماط التوافق الأسري، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين درجة المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة في جميع ابعاد المساندة الاجتماعية (المعرفية ، السلوكية ، العاطفية، الحسية)، بينما وجدت علاقة عكسية دالة إحصائيا بين مستوى الضغوط والرضا عن الحياة.
- قام هاسال وآخرون Hassall et al (٢٠٠٥) بدراسة هدفت للتعرف على دور إدراك الأمهات لخصائص أبنائهم ذوي الإعاقة العقلية والمساندة الاجتماعية في تخفيف الضغوط الوالدية والرضا عن الحياة لديهن، ولإجراء الدراسة اختار الباحثون عينة بلغ قوامها (٤٦) أماً لديهم أطفال لديهم إعاقة عقلية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة عكسية بين مستوى الضغوط والمساندة الاجتماعية في بعد (مساندة الاصدقاء ،مساندة الوالدين ، مساندة الزوج) ، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين المعرفة المكتسبة(المساندة المعرفية) حول خصائص أبنائهن وبين الرضا عن الحياة.
- أجرى كل من ليدربرج و قولباتش Lederberg & Golbach(2002) دراسة مقارنة بين أمهات أطفال إعاقة بصرية وأمهات أطفال عاديين في مستوى المساندة

الاجتماعية والرضا عن الحياة والضغوط الوالدية، وقد بلغ قوام عينة الدراسة (٤٦) أماً (٢٣ أمهات لأطفال كفيفين – ٢٣ أمهات لأطفال سليمين) ، ولإجراء الدراسة استخدمت الباحثة مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس الرضا عن الحياة للأسرة ومقياسا للضغوط الوالدية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في درجة المساندة الاجتماعية (مساندة الخبراء) والرضا عن الحياة لصالح أمهات الأطفال العاديين، بينما وجدت فروقاً دالة إحصائياً في مستوى الضغوط الوالدية لصالح أمهات الأطفال الكفيفين، وقد سجلت مساندة الخبراء أعلى درجة من أنواع المساندة الأخرى المقدمة لأمهات أطفال الكفيفين.

- **تعقيب على الدراسات السابقة**

من حيث المنهج: استخدمت كلا الدراسات المنهج الوصفي الارتباطي والذي يهدف لكشف العلاقة بين المساندة الاجتماعية و الرضا عن الحياة بالإضافة إلى متغيرات أخرى كأنماط التوافق والضغوط كما في دراسة لستن (2012)، الضغوط الوالدية كدراسة ليدربرج و قولباتش(2002) ،والرضا والضغوط الوالديه كما في دراسة هاسال وآخرون (٢٠٠٥) .

من حيث العينة: اختلفت فئات العينة التي أجريت عليها الدراسات السابقة حول المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة فمنها من أجريت على أسر أطفال طيف التوحد مثل دراسة ليسين(2012) وأخرى اهتمت بأمهات ذوي الاحتياجات الخاصة كدراسة ليدربرج و قولباتش(2002).ومنها ماجري على أمهات أطفال لديهم إعاقة ذهنية مثل دراسة هاسال وآخرون (٢٠٠٥)

من حيث النتائج: هدفت كلا الدراسات إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية و الرضا عن الحياة ومتغيرات أخرى إيجابية أثبتت وجود علاقة طرديه بين متغيراتها كما في دراسة ليسين (2012) أما المتغيرات السلبية فقد كانت العلاقة عكسية بين المتغيرين وبين الضغوط الوالدية كما في دراسة ليدربرج و قولباتش (2002) ودراسة هاسال وآخرون (٢٠٠٥).

خامساً: فروض الدراسة:

بناء على ما تم الإطلاع عليه من الأطر النظرية ونتائج الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة تم صياغة الفروض التالية :

الفرض الأول : توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة .

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المساندة الاجتماعية بأبعادها لدى عينة الدراسة في ضوء الحالة الاجتماعية للأم .

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المساندة الاجتماعية بأبعادها لدى عينة الدراسة في ضوء عمل الأم

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المساندة الاجتماعية بأبعادها لدى عينة الدراسة في ضوء عمر الأم .

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المساندة الاجتماعية بأبعادها لدى عينة الدراسة في ضوء المستوى التعليمي للأم .

الفرض السادس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المساندة الاجتماعية بأبعادها لدى عينة الدراسة في ضوء المستوى الاقتصادي للأم.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المساندة الاجـــتماعية بأبعادها لدى عـــينة الدراسة في ضوء نوع الصعوبة التعليمية لدى التلميذة .

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا عن الحياة بأبعاده لدى عينة الدراسة في ضوء الحالة الاجتماعية للأم .

الفرض التاسع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا عن الحياة بأبعاده لدى عينة الدراسة في ضوء عمل الأم .

الفرض العاشر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا عن الحياة بأبعاده لدى عينة الدراسة في ضوء عمر الأم .

الفرض الحادي عشر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا عن الحياة بأبعاده لدى عينة الدراسة في ضوء المستوى التعليمي للام.

الفرض الثاني عشر : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا عن الحياة بأبعاده لدى عينة الدراسة في ضوء المستوى الاقتصادي للأم.

الفرض الثالث عشر : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا عن الحياة بأبعاده لدى عينة الدراسة في ضوء نوع الصعوبة التعليمية لدى التلميذة .

رابعا: منهج الدارسة وإجراءاتها:

أولاً : منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي بشقية الارتباطي والمقارن ، وقد استخدم المنهج الارتباطي لدراسة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة ، واستخدم المنهج المقارن لتحديد الفروق بين أفراد العينة وفقاً للمتغيرات المحددة في تساؤلات وفرضيات الدراسة والتي تشمل (الحالة الاجتماعية،العمل والعمر والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي ، ونوع الصعوبة التعليمية) وذلك باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة بم يحقق الإجابة عن تساؤلات الدراسة وفروضها .

ثانياً: عينة الدارسة

طبقت الدراسة على عينة مكونة من ١٤٥ أماً من أمهات تلميذات صعوبات التعلم بمدارس التعليم العام بجدة، تم اختيارهن بطريقة عمدية من كشوفات التلميذات الملتحقات ببرنامج صعوبات التعلم. وقد تنوعت شرائح المدارس التي أخذت منها العينة فمن مدارس المرحلة الابتدائية التابعة لمكتب شمال جدة (٣٢) أماً ومن المدارس التابعة لمكتب التربية والتعليم بالوسط (٤١) أماً ، ومن المدارس التابعة لمكتب التربية والتعليم بالجنوب الشرقي(٣٠) أماً ، ومن المدارس التابعة لمكتب التربية والتعليم بالجنوب الغربي (٤٢) أماً. وقد تم ذلك في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (١٤٣٤هـ/ ١٤٣٥هـ).

ويوضح الجدول رقم (١) توصيفاً افراد العينة في ضوء المتغيرات الديمجرافية محل الدارسة

جدول (١)
يوضح توزيع افراد العينة حسب المتغيرات الديمجرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
الحالة الاجتماعية	متزوجة	١٢٩	٨٩,٠٪
	غيرمتزوجة	١٦	١١,٠٪
المجموع		١٤٥	١٠٠ ٪
العمر	اقل من ٣٠	٣٠	٢٠,٦٪
	من ٣٠-٣٥	٥٣	٣٦,٦٪
	٣٥ فأكثر	٦٢	٤٢,٨٪
المجموع		١٤٥	١٠٠ ٪
العمل	تعمل	٢٣	١٥,٨٦٪
	لا تعمل	١٢٢	٨٤,١٣٪
المجموع		١٤٥	١٠٠,٠٪
المستوى التعليمي	أمية	١٠	٦,٩٪
	ابتدائي	٤١	٢٨,٣٪
	متوسط	٣٩	٢٦,٩٪
	ثانوي	٢٦	١٧,٩٪
	جامعي فأكثر	٢٩	٢٠,٠٪
المجموع		١٤٥	١٠٠ ٪
المستوى الاقتصادي	أقل من ٥ آلاف	٦٩	٤٧,٦٪
	من ٥ -١٠ آلاف	٥١	٣٥,٢٪
	أكثر من ١٠ آلاف	٢٥	١٧,٢٪
المجموع		١٤٥	١٠٠,٠٪
نوع الصعوبة التعليمية	قراءة	٤٥	٣١,٧٪
	إملاء	١٩	١٣,١٪
	حساب	٢٠	١٣,٨٪
	أكثر من صعوبة	٦٠	٤١,٤٪
المجموع		١٤٥	١٠٠,٠٪

ثالثاً: أدوات الدراسة:

تم تطبيق مقياسين في الدارسة الحالية ، الأول مقياس المساندة الاجتماعية للقط (٢٠١٠) وهو معد ومقنن على البيئة المصرية ، ومقياس الرضا عن الحياة للدسوقي (١٩٩٨) ويعد من اشهر المقاييس العربية و أوسعها انتشاراً .

❖ **مقياس المساندة الاجتماعية إعداد جيهان القط (٢٠١٠ م) ملحق (١) :**

وصف المقياس:

تم الاعتماد على مقياس المساندة الاجتماعية الذي أعدته جيهان القط (٢٠١٠) بعد الأطلاع على التراث السيكولوجي ، والذي يتألف من ٤٠ عبارة . بعد ذلك قامت الباحثة بحذف أربعة عبارات من عبارات المقياس وتعديل عبارة واحدة لكي يتلاءم مع الدراسة الحالية وهي كالتالي :تم حذف عبارة رقم ١٠ وهي (يشاركني جيراني في تنمية قدرات ابني) في بعد المساندة المعرفية بسبب عدم معرفة الجيران بقدرات التلميذة ذات الصعوبة التعليمية التي تحتاج الى تنمية ، تم تعديل عبارة رقم ٤ وهي (يشاركني التأمين الصحي تكاليف الرعاية الصحية لأبني) في بعد المساندة المادية بالعبارة (أتلقى التدريب اللازم من مشرفات المدرسة للتعامل مع مشكلة ابنتي) بسبب أن مشاركة أمهات تلميذات صعوبات التعلم تكون من خلال التدريب من مشرفات المدرسة وليس من خلال التامين الصحي ، و حذف العبارة رقم ٥ وهي (تساعدني الجمعيات الخيرية مادياً بالإنفاق على ابني.) وذلك لسبب عدم تقديم مساعدات ماديه من قبل الجمعيات الخيرية لاطفال ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى ذلك بعد المساندة السلوكية تم حذف العبارات التالية (٥ ، ٦ ،٧) وهي على الترتيب (يتعاون جيراني معي لحماية ابني من المخاطرة اليومية ، تشاركني أسرتي في تعليم ابني أساليب العناية اليومية ، يتعاون جيراني معي في الحد من إستهواء الآخرين لأبني) وذلك لأن العبارات كانت تتلائم مع أمهات ضعاف العقول ولإنها غير ملائمه لمجتمع الدراسة الحالية.

وأصبح المقياس يتألف من (٣٥) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي:

البعد الأول : المساندة المعرفية وتظهر في اعتماد الامهات على اراء المختصين في تربية ببناتهنّ والاستفادة من أفكار مشرفات المدرسة ، ويشمل العبارات من (١ - ٩)

البعد الثاني :المساندة الوجدانية وتظهر في تخفيف مشرفات المدرسة من حزن أمهات لتلميذات ومشاركة الاسرة لهمومهن المتعلقة ببناتهنّ ، ويشمل العبارات من (١٠ - ١٩)

البعد الثالث :المساندة المادية وتظهر في المساعدات المادية والعينية التي تقدمه إدارة المدرسة لأمهات تلميذات صعوبات التعلم ، ويشمل العبارات من (٢٠ - ٢٨)

البعد الرابع : المساندة السلوكية : وتظهر في مساندة مشرفات المدرسة لأمهات تلميذات صعوبات التعلم في اتخاذ قرارات تتعلق ببناتهنّ ومساعدة الجيران لهن في أداء مسئولياتهن نحو ببناتهنّ ، ويشمل العبارات من (٢٩- ٣٥)

١- طريقة تقدير الدرجات:

مقياس المساندة الاجتماعية من نوع التقرير الذاتي حيث تتم الاستجابة على عباراته في ضوء مقياس ثلاثي يبدأ بالاستجابة الأولى "نعم" وينتهي بالاستجابة الثالثة " لا " وتصحح جميع المفردات في الاتجاه الايجابي (٣-٢-١).

وللتحقق من صدق وثبات المقياس قامت الباحثة بالخطوات التالية :

أولاً : الصدق:

تم التحقق من ذلك باستخدام الصدق المحتوى ، الصدق الظاهري ، والصدق التجريبي وذلك على النحو التالي:

- **صدق المحتوى** : مراجعة المادة النظرية حول موضوع القياس ومراجعة المقاييس السابقة المتصلة بالموضوع .
- **الصدق الظاهري** :من خلال آراء المحكمين .
- **الصدق التجريبي**: وذلك بتطبيق المقياس على مجموعتين احداهما من امهات ضعاف العقول بمدرسة التربية الفكرية ولديهن ضعف في المساندة الاجتماعية و الاخرى من امهات ابناء اسوياء باحدى المدارس ولا يعانين من ضعف في المساندة الاجتماعية قوام كل منها (١٠) مفردات وبلغت قيمة (ت) المحسوبة ١٠,٦ > (ت) الجدولية ٢,١ وبالتالي يتسم بالصدق التجريبي بدرجة ثقة ٩٥% . (القط ،٢٠١٠)

ثانياً : الثبات

تم التحقق من ذلك باستخدام بعض مؤشرات الثبات وذلك على النحو التالي:

- **إعادة الاختبار:**

تم حساب ثبات المقياس من خلال تطبيق المقياس على ١٠ حالات من أمهات ضعاف العقول (وتم استبعادهن من عينة الدراسة) ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني اسبوعين وبلغ ثبات المقياس (٠,٨) . (القط ،٢٠١٠)

ثالثاً : صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

للتحقق من صدق وثبات المقياس، ، ومعرفة مدى ملائمة العبارات للمفحوصات قامت الباحثة بتطبيق مقياس المساندة الاجتماعية على عينة تكونت من٣٠ أماً ، تم سحبها بطريقة عشوائية من أمهات التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بجدة وتم التحقق من الشروط السيكومترية للمقياس كما يلي :

١ ـ صدق المقياس: صدق الاتساق الداخلي:

أ ـ قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب قيم معاملات الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود مقياس المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس للبعد المنتمية إلية والجدول التالي يوضح النتائج :

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط بين درجات بنود مقياس المساندة الاجتماعية بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)

البعد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
المساندة المعرفية	١	**٠,٧٦	٢	**٠,٦٦	٣	**٠,٧٤
	٤	**٠,٧٦	٥	**٠,٧٨	٦	**٠,٦٥
	٧	**٠,٧١	٨	**٠,٨١	٩	**٠,٦٤
المساندة الوجدانية	١٠	**٠,٧١	١١	**٠,٥٨	١٢	**٠,٥٢
	١٣	**٠,٦٦	١٤	**٠,٤٥	١٥	**٠,٦٥

البعد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
	١٦	**٠,٧٥	١٧	**٠,٧٠	١٨	**٠,٦١
	١٩	**٠,٥٩				
المساندة المادية	٢٠	**٠,٧٠	٢١	**٠,٦٨	٢٢	**٠,٦٥
	٢٣	**٠,٧٨	٢٤	**٠,٧٠	٢٥	**٠,٥٤
	٢٦	**٠,٦٤	٢٧	**٠,٤٩	٢٨	*٠,٤٥
المساندة السلوكية	٢٩	**٠,٥٠	٣٠	**٠,٤٨	٣١	**٠,٦٦
	٣٢	**٠,٦٣	٣٣	**٠,٧٤	٣٤	*٠,٤٥
	٣٥	*٠,٤٣				

* معاملات دالة عند ٠,٠٥ * *معاملات دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول رقم (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥ ، ٠,٠١) .

ب - كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي عن طريق معامل الارتباط بين أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتيجة موضحة في الجدول أدناه.

جدول رقم (٣)

قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية بالدرجة الكلية للمقياس (العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)

البعد	معامل الارتباط
المساندة المعرفية	**٠,٩٣
المساندة الوجدانية	**٠,٨٧
المساندة المادية	**٠,٨٩
المساندة السلوكية	**٠,٨٨

يتضح من جدول رقم (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يوضح صدق المقياس.

٢ -ثبات درجات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات درجات مقياس المساندة الاجتماعية بطريقتين هي :

- التجزئة النصفية لعبارات كل بعد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، كذلك تم حساب قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية وتم تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان-براون

- معامل ثبات ألفا كرونباخ وذلك على عينة من الأمهات السابق ذكرها ، والجدول التالي يوضح هذه النتائج :

جدول رقم (٤)

قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية

(العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)

البعد	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية	معامل الثبات بعد التصحيح براون
المساندة المعرفية	٩	٠,٧٩	٠,٦٢	٠,٧٦
المساندة الوجدانية	١٠	٠,٧٥	٠,٦٧	٠,٨٠
المساندة المادية	٩	٠,٧٩	٠,٦٤	٠,٧٨
المساندة السلوكية	٧	٠,٨٦	٠,٧١	٠,٨٣
الثبات الكلي لمقياس المساندة الاجتماعية	٣٥	٠,٩٣	٠,٨٢	٠,٨٩

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين بين (٠,٦١_ ٠,٨٦) وذلك للأبعاد الفرعية، وبين (٠,٨١_٠,٩٣) للمقياس ككل، مما يدل على تمتع المقياس بجميع مكوناته بدرجة مرتفعة من الثبات.

❖ **مقياس الرضا عن الحياة إعداد مجدي الدسوقي(١٩٩٨ م) ملحق (٢):**

قام الدسوقي(١٩٩٨) بإعداد المقياس في ضوء التراث السيكولجي وبخاصة الكتابات والاراء النظرية التي تناولت الرضا عن الحياة ، واعتماداً على ذلك تم صياغة (٣٠) عبارة موزعة على ســـــتة أبـــــــعاد وهي كالتالي :

البعد الاول : السعادة ويقصد به تمتع الفرد بالسعادة وشعوره بالرضا والارتياح عن ظروفه الحياتية، وعدد عباراته (٧)، وتمثله العبارات : ١ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ، ٩، ١١ ، ١٥

البعد الثاني : الاجتماعية ويقصد بها اتصاف سلوك الفرد بالتسامح والمرح وميله للضحك وتبادل الدعابه وتقبل الاخرين والتعايش معهم كما هم ، وعدد عباراته (٥) وتمثله العبارات : ١٤، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢، ٢٨

البعد الثالث : الطمأنينة ويقصد به استقرار الحالة الانفعالية والصحية للفرد متمثلة في النوم الهادئ والمسترخي ، وعدم المعاناة من المشاعر السلبية ، والرضا عن الظروف الحياتية ، وارتفاع الروح المعنوية ، وتقبل نقد الاخرين ، وعدد عباراته (٦) وتمثله العبارات : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٠

البعد الرابع : الاستقرار النفسي ويقصد به الرضا عن النفس ، والشعور بالبهجة والتفاؤل تجاه المستقبل ، وعدد عباراته (٣) وتمثله العبارات : ٢ ، ٥، ١٢

البعد الخامس : التقدير الاجتماعي ويقصد به الاستقرار الاجتماعي للفرد متمثلاً في الثقة في قدراته وإمكاناته، والإعجاب تجاه سلوكه الاجتماعي ، وعدد عباراته (٦) وتمثله العبارات : ٤ ، ٦، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٦ ،٢٧

البعد السادس : القناعة ويقصد به رضا الفرد وقناعاته بما وصل إلية ومستوى الحياة أو المعيشة الذي يعيش فيه ، وعدد عباراته (٣) وتمثله العبارات : ١٠ ،١٣، ١٧

طريقة تقدير الدرجات:

تتم الإجابة عبر مقياس خماسي كالتالي (تنطبق تماما- تنطبق- بين وبين- لا تنطبق -لا تنطبق ابداً)، ولقد وضعت لهذه الاستجابات اوزان متدرجة كالآتي : تنطبق تماما (٤)، تنطبق (٣)،بين وبين(٢)، لا تنطبق(١) ، لا تنطبق ابداً (٠) ، والدرجة المرتفعة تشير الى مستوى مرتفع من الرضا عن الحياة ، والدرجة المنخفضة تشير الى مستوى منخفض من الرضا عن الحياة . وللتحقق من صدق وثبات المقياس قام الباحث بالخطوات التالية :

أولاً : الصدق:

تم التحقق من ذلك باستخدام صدق البنائي ، والصدق التمييزي والصدق التجريبي والصـــدق العاملي وذلك على النحو التالي:

١- صدق البنائي : تم حساب الصدق البنائي أو التكويني للمقياس وذلك بحساب ارتباط درجة كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية على بقية البنود بعد استبعاد قيمة هذا لبند من الدرجة الكلية، واستخدم الباحث في ذلك مجموعة كلية قوامها (١٥٠) طالباً وطالبة ، ولقد تراوحت قيم المعاملات الارتباط الناتجة بين(٠,٢٦٣) ، (٠,٤١٢) وجميع هذه المعاملات دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، وتشير إلى اتساق المقياس وصدق محتواه في قياس ما وضع لقياسه .

٢ - الصدق التميزي : اجرى الباحث المقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضي الرضا عن الحياة، وذلك بحساب النسبة الحرجة لدرجات اعلى من٢٧ % ودرجات ادنى من٢٧% ، حيث بلغت قيمة النسبة الحرجة (٢٠,٤٠) وتشير هذه القيمة الى ان الفرق بين المجموعتين دال احصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى قدرة المقياس على التميز بين مرتفعي ومنخفضي الرضا عن الحياة.

٣- الصدق التجريبي: تم التحقق من الصدق التجريبي للمقياس بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها المفحوصين على المقياس الحالي وبين درجاتهم على مقياس السعادة إعداد : مايسة النيال وماجدة خميس (١٩٩٥) فتم التوصل الى ارتباط قدره (٠,٥٨٢) وهو معامل موجب ودال عند مستوى (٠,٠١) مما يطمئن الباحث إلى توفر شرط الصدق بالنسبة للمقياس.

٤ - الصدق العاملي:تم استخدام اسلوب التحليل العاملي حيث تم تحليل المصفوفة الارتباطية المستخرجة من استجابات العينه ، وباستخدام طريقة المكونات الاساسية لهولتيللنج Hottelling ، وأديرت العوامل تدويرا متعامدا بطريقة الفاريماكس Varimax لكاريزر Kaiser للوقوف على التركيب العاملي للمقياس ، وتم واستخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح ، ومحك التشبع الجوهري للبند بالعامل ≤ ٢٠. ٠، ومحك جوهرية العامل هو أن يحتوي على ثلاثة تشبعات جوهرية على الأقل، وقد اسفر اجراء التحليل العاملي على ظهور سبعة عوامل ، وبناء على المعايير التحكمية السابقة تم استبعاد العامل السابع . ليصبح طول المقياس (٣٠) بنداً .

ثانياً : الثبات:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطرق التالية :

١- طريقة إعادة الإجراء: تم تطبيق المقياس ثم اعادة تطبيقه مرة اخرى بفاصل زمني قدره شهر على افراد عينة التقنين، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الافراد في التطبيقين الاول والثاني لكل مجموعة على حدة ، و معاملات ثبات المقياس لدى افراد عينة التقنين كانت على التوالي (٠,٦٩٤ ، ٠,٨٠٣ ، ٠,٧١١) فهي دالة موجبه عند مستوى (٠,٠١) مما يشير الى توافر شرط الثبات بالنسبة للمقياس .

٢- طريقة التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية ودرجات البنود الزوجية لكل عينة ، وبعد ذلك تم استخدام معاملات الارتباط الناتجة باستخدام معادلة سبيرمان بروان ، وقد كانت جميع معاملات الثبات مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١).

٣ - طريقة كرونباخ (معامل الفا): تم استخدام اسلوب كرونباخ في التحقق من ثبات المقياس وقد تراوحت معاملات الفا بين (٠,٨٤ - ٠,٨٧) فجميع معاملات الثبات مرتفعة .

ثالثاً : صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية :

تم التحقق من الشروط السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية بتطبيقه على ٣٠ أماً السابق وصفها عند الحديث عن مقياس المساندة الاجتماعية وكانت النتائج كما يلي :

١ -صدق المقياس: صدق الاتساق الداخلي:

أ - قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب قيم معاملات الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود مقياس الرضا عن الحياة والدرجة الكلية للمقياس للبعد المنتمية إلية والجدول التالي يوضح النتائج :

جدول رقم (٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجات بنود مقياس الرضا عن الحياة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)

البعد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
السعادة	١	**٠,٦٦	٣	**٠,٦٠	٧	*٠,٦٤
	٨	**٠,٨٧	٩	**٠,٩٢	١١	**٠,٧١
	١٥	**٠,٧٠				
الاجتماعية	١٤	**٠,٧١	١٦	**٠,٦٤	١٨	**٠,٨٣
	٢٢	**٠,٨٥	٢٨	**٠,٧٨		
الطمأنينة	١٩	**٠,٨٨	٢٠	**٠,٦٥	٢٣	**٠,٧٤
	٢٥	**٠,٨٢	٢٩	**٠,٧٤	٣٠	**٠,٧٨

البعد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
الاستقرار النفسي	٢	**٠,٨٠	٥	**٠,٨٦	١٢	**٠,٨٣
التقدير الاجتماعي	٤	**٠,٥٧	٦	**٠,٨١	٢١	**٠,٧٨
	٢٤	**٠,٨٢	٢٦	**٠,٨٠	٢٧	**٠,٧٩
القناعة	١٠	**٠,٦٦	١٣	**٠,٨٤	١٧	**٠,٨٣

* معاملات دالة عند ٠,٠٥ * *معاملات دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول رقم (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥ ، ٠,٠١)، مما يدل على صدق المقياس.

ب- كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي عن طريق عن طريق معامل الارتباط بين أبعاد مقياس الرضا عن الحياة والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتيجة موضحة في الجدول أدناة :

جدول رقم (٦)

قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الرضا الحياة بالدرجة الكلية للمقياس

(العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)

البعد	معامل الارتباط
السعادة	**٠,٨٩
الاجتماعية	**٠,٨١
الطمأنينة	**٠،٩٠
الاستقرار النفسي	**٠,٩٠
التقدير الاجتماعي	**٠,٩١
القناعة	**٠,٨٢

* معاملات دالة عند ٠,٠٥ * *معاملات دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول رقم (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يوضح صدق المقياس.

٢ -ثبات درجات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات درجات مقياس الرضا عن الحياة بطريقتين هي :

- التجزئة النصفية لعبارات كل بعد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، كذلك تم حساب قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية وتم تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان-براون
- معامل ثبات ألفا كرونباخ وذلك على عينة من الأمهات السابق ذكرها ، والجدول التالي يوضح هذه النتائج :

جدول رقم (٧)

قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس الرضا عن الحياة (العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)

البعد	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية	معامل الثبات بعد التصحيح براون
السعادة	٧	٠,٨٦	٠,٩٠	٠,٩٠
الاجتماعية	٥	٠,٨١	٠,٧٥	٠,٧٧
الطمأنينة	٦	٠,٨٥	٠,٩٠	٠,٩٠
الاستقرار النفسي	٣	٠,٧٧	٠,٦٨	٠,٧٦
التقدير الاجتماعي	٦	٠,٨٤	٠,٨٠	٠,٨١
القناعة	٣	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٧٢
الثبات الكلي لمقياس الرضا عن الحياة	٣٠	٠,٩٥	٠,٨٨	٠,٨٨

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (٠,٧٦_ ٠,٩٠) وذلك للأبعاد الفرعية، و بين (٠,٨٨_ ٠,٩٥) للمقياس ككل، مما يدل على تمتع المقياس وجميع مكوناته بدرجة مرتفعة من الثبات.

رابعاً: إجراءات الدراسة:

بعد أن قامت الباحثة بتحديد مشكلة الدراسة واختيار المقاييس المناسبة لهـــا، ومن ثم صياغة

المحددات السيكومترية لها للتحقق من سلامتها وصلاحية استخدامها كما أوضـــحت الباحثة ذلك في الجزء الخاص بالأدوات، بدأت الباحثة في إجراء الدراسة الميدانية وهي كالتالي:

١- اختيار عينة الدراسة والتي تمثل لمجتمع الدراسة بطريقة عمدية كما تم توصيفها في عينة الدارسة.

٢- تم إصدار خطاب رسمي من نائبة المشرف العام على برنامج الدراسات العليا التربوية موجة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة التي حدد التطبيق فيها.

٣- تم طباعة أدوات الدراسة بإخراج منظم ومرتب يسهل على الأمهات الإجابة عليها والاسترسال في ذلك.

٤- تم تطبيق أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة وتم التطبيق في مدارس المرحلة الابتدائية بشمال ووسط وجنوب شرق وجنوب غرب جدة. تم التواصل مع الأمهات من خلال توجيه دعوة للأمهات بالحضور إلى المدرسة ، وبلغت المدة الإجمالية التي استغرقها التطبيق خمسة أسابيع وقد تم التطبيق بصورة جماعية، تم أثنائها شرح التعليمات وتوضيح أهمية توخي المصداقية في الإجابة و كذلك تمت الإجابة على تساؤلات الأمهات.

٥- تم تصحيح المقاييس بعد استبعاد غير الكامل منها أو التي لوحظ فيها العشوائية في الحل وبلغ عددها (١٤٥) .

٦- إدخال البيانات في الحاسب الآلي، ومعالجة البيانات إحصائياً بواسطة حزمة التحليل الإحصائي(SPSS).

٧- تمت المعالجة الإحصائية للبيانات بواسطة حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) لاختبار صحة فروض الدراسة ، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

١- حساب قيم معامل ارتباط بيرسون (pearson) لمعرفة العلاقة بين المتغيرات.

٢- اختبار (مان وتني) يستخدم للمقارنة بين متوسطين لعينتين مستقلة

٣- تحليل التباين(ANOVA) للتعرف على الفروق بين متوسطات العينات المستقلة .

٤- اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق .

٥- كروسكال واليس يستخدم للمقارنة بين عدة متوسطات لعينات مستقلة .

خامسا: نتائج الدراسة وتفسيرها:

في ضوء أهداف الدراسة وفروضها التي قامت عليها، والإجراءات المستخدمة للتحقق من تلك الفروض، تعرض الباحثة نتائج دراستها.

أولاً: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

- **التساؤل الأول : ما أبرز أبعاد المساندة الاجتماعية لدى عينة من أمهات التلميذات صعوبات التعلم ؟**

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية لأبعاد المساندة الاجتماعية والوزن النسبي لها ومن ثم إيجاد درجة تحقيق المساندة الاجتماعية لدى أمهات التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لأبعاد المساندة الاجتماعية ودرجة تحقيقها لدى أفراد العينة

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
المساندة الوجدانية	٢١,٧٩	٤,٢٨	٢٥	الأول
المساندة المعرفية	١٧,١١	٤,٤٧	٢١	الثاني
المساندة المادية	١٦,٦٧	٤,٧٢	٢٠	الثالث
المساندة السلوكية	١٤,٤٤	٣,٥٣	١٧	الرابع
درجة تحقيق المساندة الاجتماعية	٦٤%			

يتضح من الجدول رقم (٨) أن المساندة الوجدانية حققت أعلى درجة بين أبعاد المساندة الاجتماعية يليها المساندة المعرفية ومن ثم المساندة المادية فالمساندة السلوكية، وقد بلغت نسبة تحقيق المساندة الاجتماعية (٦٤%) وهذا يعني أن أمهات تلميذات صعوبات التعلم يتمتعن بدرجة متوسطة من المساندة الاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ميرال و كافكيتار (2012) التي أشارت الى أن المساندة العاطفية من الاسر والاقارب والاصدقاء كانت الاعلى بالنسبة لأمهات ذوي الاحتياجات الخاصة ، ودراسة روريتش (2008) التي توصلت الى أن أبرز أبعاد المساندة الاجتماعية التي تتطلبها أمهات أطفال ذوي صعوبات التعلم كانت المساندة الوجدانية ومن ثم المعرفية ، وتفسر الباحثة ذلك بالدور الذي تقوم به المساندة الوجدانية سواء كانت تقدم بشكل لفظي أو غير لفظي للأمهات صعوبات التعلم والتي تتضمن الاستماع والتعاطف والطمأنينة التي تتيح الفرصة لأمهات ذوي صعوبات التعلم لتعبير عن مشاعرهنَ والتي ربما تخفض من المشقة لديهنّ ومن ثم تؤدي الى اشباع الحاجات الاساسية لديهنّ من حب وتقدير واحترام وتعاطف ومشاركة ليسهم ذلك في توافقها النفسي والاجتـماعي (الديداموني،٢٠٠٩) . ولقد اشار ليفي أن مصدراً واحداً للمساندة الوجدانية يمكن ان ضرورياً، وربما كافياً لمواجهة الازمات والمشكلات (رضوان وهريدي ،٢٠٠١). و ترى الباحثة أن حسن الاستماع والتعاطف والاحترام والتقبل الذي تحظى به أمهات صعوبات التعلم من قبل معلمات صعوبات التعلم قد يعزز لديهن الشعور بالارتياح ويشعرهن بأن هناك من يقف بجانبهم وجدانياً عند الحاجة.

- **التساؤل الثاني : ما أبرز أبعاد الرضا عن الحياة لدى عينة من أمهات التلميذات صعوبات التعلم ؟**

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية لأبعاد الرضا عن الحياة والوزن النسبي لها ومن ثم إيجاد درجة تحقيق الرضا عن الحياة لدى أمهات التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لأبعاد الرضا عن الحياة ودرجة تحقيقه لدى أفراد العينة

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
السعادة	٢٧,٧٨	٥,٤٩	٢٤	الأول
التقدير الاجتماعي	٢٤,٣٧	٣,٧٩	١٧	الثاني
الطمأنينة	٢٢,٩١	٤,٥٤	١٩	الثالث
الاجتماعية	٢١,١٦	٣,٠٣	١٣	الرابع
الاستقرار النفسي	١٢,٠٩	٢,٣٥	٩	الخامس
القناعة	١١,٣٨	٢,٦٥	١٠	السادس
درجة تحقيق الرضا عن الحياة	%٨٧			

يتضح من الجدول رقم (٩) أن السعادة حققت أعلى درجة بين أبعاد الرضا عن الحياة يليها التقدير الاجتماعي ومن ثم الطمأنينة ، ثم الاجتماعية ومن ثم الاستقرار النفسي فالقناعة، وقد بلغت نسبة تحقيق الرضا عن الحياة(٨٧%) وهذا يعني أن أمهات تلميذات صعوبات التعلم يتمتعن بدرجة عالية من الرضا عن الحياة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الرضا عن الحياة لدى أمهات تلميذات صعوبات التعلم كانت بدرجة عالية في حين كانت السعادة هي الأعلى درجة بين أبعاد الرضا عن الحياة، وبالنظر إلى نظرية الأهداف والمعاني المفسرة للرضا عن الحياة نجد أن هذه النتيجة منطقية إلى حدً كبير فعندما تكون الأمهات في سعي دؤوب و تحمل مستمر للمعاناة التي تكتنفها في الحياة فذاك من شأنه أن يرفع قيمة الحياة لديها وبالتالي تكتشف أن لحياتها معنى وهدف تجعلها تتحمل ضغوط الحياة دون أن ينتقص من سعادتها ورضاها عن الحياة وبذلك يكون من السهل تحقيق الهدف المرجو منه وهو تمتعها بالتوافق النفسي والاجتماعي ومن ثم صحة نفسية بدرجة جيدة (شقورة،٢٠١٢).

وفيما يلي تعرض الباحثة فروض الدراسة وتناقش نتائجها وتحللها:

- **الفرض الأول ومناقشته وتحليله:**

وينص على " أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية وأبعادها والرضا عن الحياة وأبعاده لدى عينة الدراسة ".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) للكشف عن العلاقة بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية وبين الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة أبعاده ، والجداول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها:

ـ العلاقة بين درجة أبعاد المساندة الاجتماعية لمقياس المساندة الاجتماعية وبين درجات أبعاد الرضا عن الحياة:

جدول رقم (١٠)

قيم معاملات الارتباط بين أبُعاد المساندة الاجتماعية وبين أبعاد الرضا عن الحياة (ن=١٤٥)

المساندة الاجتماعية / الرضا عن الحياة	المساندة المعرفية	المساندة الوجدانية	المساندة المادية	المساندة السلوكية	الدرجة الكلية
السعادة	٠,٠٢	*٠,١٦	*٠,٢١	**٠,٢٥	*٠,١٨
الاجتماعية	٠,٠٦	٠,١٦	٠,١٥	٠,١٤	٠,١٦
الطمأنينة	٠,٠١٣	** ٠,٢١	*٠,١٩	**٠,٢٩	**٠,٢٤
الاستقرار النفسي	٠,٠٧	** ٠,٢٤	**٠,٢١	**٠,٢٦	**٠,٢٣
التقدير الاجتماعي	٠,٠٦	* ٠,١٨	٠,١٤	*٠,١٩	*٠,١٧
القناعة	٠,٠٩	*٠,٢١	**٠,٢٤	**٠,٣٢	**٠,٢٣
الدرجة الكلية	٠,٠٩	*٠,٢١	**٠,٢٣	**٠,٣٢	**٠,٢٥

* معاملات دالة عند ٠,٠٥ * *معاملات دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١٠) ما يلي :

- أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة بعد المساندة المعرفية من أبعاد المساندة الاجتماعية، وبين درجات أبعاد الرضا عن الحياة(السعادة، الاجتماعية ، الطمأنينة ، الاستقرار النفسي ،التقدير الاجتماعي، القناعة).

وبذلك اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت الية دراسة ليسين(2012) التي اشارات الى وجود علاقة ارتباطية بين بعد المساندة المعرفية من أبعاد المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة وتتعارض كلياً مع نتيجة دراسة هاسال (2005)التي أشارت إلى وجود علاقة ايجابية بين المساندة المعرفية وبين الرضا عن الحياة، وتفسر الباحثة ذلك بأن مشكلة صعوبات التعلم من الموضوعات الحديثة في مجال التربية الخاصة ونتيجة لحداثته نجد أن الاهتمام بهذا المجال في الوطن العربي في بداياته وبالتالي فإن أخصائي التربية الخاصة (معلمة صعوبات التعلم) قد يجد صعوبة في إيصال معلومة إعاقة الطفل لوالديه وخاصة الأم ، بالإضافة إلى أن الوالدين يحكمون على الظاهر الماثل أمامهم والظاهر يقول أن ابنهم لا يعاني من اعاقة ما (جنيد و اللالا، ٢٠٠٦)، بالإضافة إلى أن هناك الكثير من الأمهات حتى يومنا هذا لا يزالون لا يعرفون إلا القليل عن صعوبات التعلم أو لا ليس لديهم معلومات واضحة عن هذا المجال ، وذلك لانعدام أو لقلة التواصل بين البيت والمدرسة، وقلة الندوات والدورات والبرامج الإرشادية لأسر أطفال ذوي الصعوبة التعلم ، وربما في كثير من الأحيان غياب التوعية الإعلامية التي من شأنها أن تبصر أولياء الأمور بمشكلات أبنائهم وخصالهم التي يتميزون بها ، والخصائص التي تبدو عليهم ، وكيف يكتشفون أن هناك مؤشرات أو منبئات بصعوبات لدى طفلهم منذ البداية وفي مرحلة مبكرة من حياته ، وما هي أنسب أساليب الدعم والرعاية التي من الممكن تقديمها للطفل حتى يمكن أن تخفف من حدة صعوبات التعلم لديه قدر الإمكان (الوقفي،٢٠١١). وترى الباحثة أن بعض معلمات صعوبات التعلم قد لا تتوافر لديها أهم خصائص مانحي المساندة والتي تتمثل في المرونة والنضج والفهم الكامل لطبيعة المشكلة التي تمر بها أمهات تلميذات صعوبات التعلم والتي قد تسهم بقدر فعال من المساندة .

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة بعد المساندة الوجدانية من أبعاد المساندة الاجتماعية وبين جميع أبعاد الرضا عن الحياة ، فيما عدا بعد (الاجتماعية) فلم توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرين .

وبذلك اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة ليسين(2012) التي آشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين بعد المساندة الوجدانية من أبعاد المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة ، يتضح مما سبق ارتباط بعد المساندة الوجدانية كبعد من أبعاد المساندة الاجتماعية ببعد السعادة من أبعاد الرضا عن الحياة، وحيث أن المساندة الوجدانية هي المساندة المتمثلة في مظاهر الرعاية والاهتمام التي تقدم بشكل لفظي أو غير لفظي وتتضمن كذلك الاستماع، والإنصات، والصداقة ومشاعر المودة، والثقة في الآخرين، فالمساندة الوجدانية تعزز شعور الفرد بالارتياح (العثمان والبيلاوي، ٢٠١٢) وحيث أن السعادة من الناحية الانفعالية هو الشعور باعتدال المزاج ومن الناحية المعرفية هو الشعور بالرضا وطمأنينة النفس، وتحقيق الذات والشعور بالبهجة واللذة والاستمتاع، ومن ثم فالحياة الجيدة يستدل عليها من خلال الصحة الجيدة والشعور بالأمن بسبب مساندة الآخرين وهذا يؤدي إلى شعور الفرد بالسعادة الذي ينعكس على تقديره الشامل لكل جوانب حياته(سليمان،٢٠٠٩).

هذا وقد ارتبط بعد المساندة الوجدانية مع بعد الطمأنينة، فالطمأنينة تتمثل في استقرار الحالة الانفعالية، وكذلك عندما يشعر الفرد بأنه متقبل من الآخرين وأن له مكانة بينهم ويدرك أن البيئة آمنة بالنسبه له ومن ثم لا يشعر بالخطر والتهديد والقلق ، فالمساندة الوجدانية تعمل على

تعزيز ودعم إحساس المتلقي بالراحة النفسية والاطمئنان في حياته ومن ثم شعوره بالسعادة (علي، ٢٠٠٥).

وتعزو الباحثة ارتباط بعد المساندة الوجدانية مع بعد الاستقرار النفسي، فالاستقرار النفسي لدى الفرد يتمثل في الرضا والشعور بالبهجة والتفاؤل اتجاه المستقبل (الدسوقي، ١٩٩٨) لذلك فالمساندة الوجدانية تعزز الإحساس بالراحة والانتماء، وتشعر الفرد بأن هناك من يقف بجانبه وجدانياً عند الحاجة إلى الدعم (عبدالغني،٢٠٠٩).

وترى الباحثة أنه من المنطقي أن يكون هناك ارتباطاً بين بعد المساندة الوجدانية وبعد التقدير الاجتماعي، فالتقدير الاجتماعي يتضمن ثقة الفرد في إمكاناته وقدراته وإعجابه بالسلوك الاجتماعي (عبد الغني، ٢٠٠٩) والمساندة الوجدانية كذلك تعمل على تعزيز اعتقاد الفرد بأنه محبوب ويحظى بالتقدير والاحترام (علي،٢٠٠٥)، فالفرد عندما يعاني في أوقات المشقة من انفعالات معينة أو يمر بحالة اكتئاب والتقليل من تقدير الذات ،فمن خلال هذه المساندة المقدمة له من الآخرين يعمل على إعادة تقدير الذات، أو التقليل من مشاعر نقص الكفاءة الشخصية عن طريق تكوين انطباع لدى الفرد بأن له قيمة (الديداموني،٢٠٠٩).

هذا وقد ارتبط بعد المساندة الوجدانية ببعد القناعة، فالقناعة تتمثل في رضا الفرد وقناعته بما وصل إليه وقناعته بمستوى الحياة التي يعيشها (الدسوقي، ١٩٩٨) فالمساندة الوجدانية تؤدي إلى تحسين العلاقات بين الأفراد والتزود ببعض الأهداف أو المعاني لخبرات الحياة فالمساندة التي يتلقاها الفرد من شبكة العلاقات الاجتماعية تعمل على التقليل من تأثير نقص القناعة بالموقف الضاغط وقد تساعده على التكيف مع طبيعة الموقف من خلال الإنجازات التي يسهم بها الفرد خارج الموقف الضاغط، وهكذا يمكن أن تعوض المشاعر السالبة التي يشعر فيها الفرد في الموقف الضاغط وتعزز احترام الذات لديه والقبول (الصبان، ٢٠٠٣).

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة بعد المساندة المادية من أبعاد المساندة الاجتماعية وبين جميع أبعاد الرضا عن الحياة ، فيما عدا بعد (الاجتماعية) فلم توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرين .

يتضح مما سبق ارتباط بعد المساندة المادية كبعد من أبعاد المساندة الاجتماعية ببعد السعادة من أبعاد الرضا عن الحياة ويمكن تفسير ذلك بأن المساندة المادية تتمثل في تقدم العون المادي والإمكانيات المالية، والخدمات اللازمة، وتظهر المساندة المادية في صور عديدة كالدعم المادي وقت تعرض للأزمات ، كما تظهر في الإجراءات المباشرة التي يقدمها الآخرون للفرد عند تعرضه للمواقف الصعبة كقياهم بأعماله أثناء تعبه، ويمكن أن تقدم في صورة هدايا أو منح أو قروض، أو أشياء عينية أو التطوع في عمل يزيد الفرح في السراء أو يخفف التوتر والألم في الضراء (الديداموني،٢٠٠٩) فالمساندة المادية مساندة مباشرة وفعالة في الموقف ولها أثر مفيد على الصحة البدنية والنفسية وذلك لأن الشبكات الاجتماعية يمكن أن تزود الفرد بخبرات إيجابية ومجموعة من الأدوار التي تتلقى مكافأة مباشرة من المجتمع ، فهذا النوع من المساندة يمكن أن ترتبط بشعور الفرد بالسعادة حيث أنها توفر حالة إيجابية من الوجدان وإحساساً بالاستقرار في مواقف الحياة والاعتراف بقيمة الفرد(أبو هشام، ٢٠١٠).

وفيما يخص بارتباط بعد المساندة المادية ببعد الطمأنينة فيمكن تفسير ذلك بأن الفرد عندما يشعر أنه غير قادر على مواجهة الخطر الذي يهدده وهو في حاجة إلى مساعدة الغير ليشد من أزره ويأخذ بيده ويقف بجانبه وأن الآخر يمد له العون المادي وغير المادي ليعمل على إنجاحه، فكل هذا

يشعر الفرد بالقوة في مواجهة الأحداث الضاغطة وينمو لديه الإحساس بالأمن والطمأنينة (المهداوي ، ٢٠١٢).

وتعزو الباحثة ارتباط بعد المساندة المادية ببعد الاستقرار النفسي إلى أن المساندة المادية التي تشمل تقديم العون المالي والإمكانات المادية والخدمات اللازمة قد تساعد في تخفيف الضغوط عن طريق الحل المباشر للمشكلات الإجرائية، أو عن طريق إتاحة بعض الوقت للفرد المتلقي الخدمة، أو العون والأنشطة مثل الراحة أو الاسترخاء التي تشعر الفرد بالبهجة (الديداموني،٢٠٠٩)

وتفسر الباحثة ارتباط بعد المساندة المادية ببعد التقدير الاجتماعي بأن تقديم مثل هذا النوع من المساندة تعمل على تحسين تقدير الفرد لذاته وأنهم أفراد مقبولون بالرغم من الصعوبات التي يمرون بها(المهداوي،٢٠١٢).

أما ارتباط بعد المساندة المادية ببعد القناعة فيمكن تفسيره وفقاً لنموذج الوقاية من الضغوط إذ أن ارتفاع مستوى المساندة الاجتماعية يقي الفرد من الوقوع تحت براثن اضطربات ويؤدي إلى الرضا عن حياته وعمله (الخرعان، ٢٠١١)، وبشكل خاص فإن تقديم المساندة المادية للأم يقيها من الضغوط المترتبة على الصعوبة التعليمية لدى ابنتها ويجعلها تشعر بالقناعة والرضا.

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة بعد المساندة السلوكية من أبعاد المساندة الاجتماعية وبين جميع أبعاد الرضا عن الحياة ، فيما عدا بعد (الاجتماعية) فلم توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرين.

وبذلك اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت الية دراسة ليسين(**2012**) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين بعد المساندة السلوكية من أبعاد المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة وترى الباحثة أنه من المنطقي ارتباط بعد المساندة السلوكية كبعد من أبعاد المساندة الاجتماعية ببعد السعادة، حيث أن المساندة السلوكية هي المشاركة الفعلية في المهام و الأداء والجهود للمساعدة في مواجهة المواقف الصعبة ،فهذه المشاركة تدعم صحة الفرد النفسية والجسمية وتخفف من الآثار السلبية للضغوط الحياتية، فتقترن سعادته بوجود هذه العلاقات وإحساسه بالاندماج فيها والمشاركة معها في الأداء(علي،٢٠٠٥).

يتضح مما سبق ارتباط بعد المساندة السلوكية كبعد من أبعاد المساندة الاجتماعية ببعد الطمأنينة، والاستقرار النفسي فالمساندة السلوكية تعمل على خفض مستوى معاناة الفرد من الضغوط الحياتية من خلال تنمية أنماط التفاعل الاجتماعي سلوكياً ووجدانياً، بهدف توفير مقومات الصحة النفسية والعقلية لمتلقي المساندة حتى يشعر بالأمن والأمان والاستقرار والطمأنينة في تفاعلاته الاجتماعية مع الآخرين وفي علاقته بالبيئة المحيطة(علي،٢٠٠٥).

تعلل الباحثة ارتباط بعد المساندة السلوكية بالتقدير الاجتماعي بأن تقديم المساندة السلوكية للأفراد يعمل على تحسين تقدير الفرد لذاته وذلك من خلال المشاركة الفعلية في الأداء و تشجيع أدائه وهكذا تساعد الفرد على بناء مشاعر خاصة بتقييم ذاته وتكاملها(القط،٢٠١١).

وتفسر الباحثة ارتباط بعد المساندة السلوكية كبعد من أبعاد المساندة الاجتماعية ببعد القناعة ، وترى الباحثة أن سلوك الأفراد تجاه أمهات التلميذات ذوات صعوبات التعلم يكون لديهن انطباع ذاتي بالقناعة والرضا عن النفس، فالسلوك شأنه شأن الموجه لمشاعر الآخرين فمن خصائص السلوك الإنساني أنه موجه نحو هدف محدد ولغاية معينة (الفسفوس،٢٠٠٦) وفي هذا المجال نجد أن المساندة السلوكية تعتبر موجه للشعور بالقناعة لدى الآخرين ولا سيما أن القناعة تمثل الرضا عن ما لدى الإنسان من المميزات والتي يعد وجود مانحي المساندة من حولها أحد هذه المميزات .

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية وبين جميع أبعاد الرضا عن الحياة ، فيما عدا بعد (الاجتماعية) فلم توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرين .

وتعزو الباحثة وجود العلاقة بين درجة المساندة الاجتماعية وبين جميع أبعاد الرضا عن الحياة إلى ما أتى به نموذج الآثار الرئيسية للفرد الذي يفترض أن المساندة الاجتماعية لها تأثير على حياة الفرد وسعادته، ويصور هذا النموذج المساندة الاجتماعية على أنها تفاعل اجتماعي منظم، واندماج في الأدوار الاجتماعية داخل المجتمع. وكذلك يفترض هذا النموذج أن زيادة حجم وكمية المساندة الاجتماعية يؤدي إلى إحساس الفرد بالرضا عن الحياة ، والتوافق مع البيئة المحيطة (علي،٢٠٠٥).

- **الفرض الثاني ومناقشته وتحليله:**

الذي ينص على " أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المساندة الاجتماعية بأبعادها لدى عينة الدراسة في ضوء الحالة الاجتماعية للأم ".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللابارامتري (مان وتني) للعينات المستقلة، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات أمهات تلميذات ذوات صعوبات التعلم في ضوء الحالة الاجتماعية لهن وذلك في أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية ومتوسط درجة المقياس الكلي ، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها :

جدول رقم (١١)

اختبار (مان وتني) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أبعاد المساندة الاجتماعية بأبعاده في ضوء الحالة الاجتماعية للأمهات (ن=١٤٥).

أبعاد المساندة الاجتماعية	المجموعات	حجم العينة	المتوسطات الحسابية	القيم الحرجة		مستوى الدلالة
				U	Z	
المساندة المعرفية	متزوجات	١٢٩	٧٢,٣٨	٩٥١,٥٠	-٠,١٠-	غير دالة
	غير	١٦	٧٣,٥٧			
المساندة العاطفية	متزوجات	١٢٩	٧٢,٩٩	٩٠٤,٥٠	-٠,٤١-	غير دالة
	غير	١٦	٦٨,٣٠			
المساندة المادية	متزوجات	١٢٩	٧٢,٩١	٩٦٣,٥٠	-٠,٠٧-	غير دالة
	غير	١٦	٧٣,٧٧			
المساندة السلوكية	متزوجات	١٢٩	٧٤,٢٦	٨١١,٠٠	-١,٠٦-	غير دالة
	غير	١٦	٦٢,٠٧			
الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية	متزوجات	١٢٩	٧٢,٢١	٩٣٣,٠٠	-٠,١٧-	غير دالة
	غير	١٦	٧٠,٢٠			

يتضح من الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات المساندة الاجتماعية بأبعاده لدى الأمهات تبعاً للحالة الاجتماعية، إذ أن قيمة دلالة (ي) كانت أكبر من ٠,٠٥ في اختبار الفروق مان وتني.

وترى الباحثة عدم وجود الفروق بين المتزوجات وغير المتزوجات يعود إلى تعدد مصادر المساندة الاجتماعية و العادات السائدة في المجتمع التي تعمل على توفير الدعم الاجتماعي للمتزوجات من خلال الزوج و الاسرة والاقارب والمجتمع الذي تعيش فيه ، في حين الغير متزوجه قد تتلقى دعمن اجتماعياً من الاصدقاء أو الجيران وزملا في العمل مع توافر مستويات من المشاركة الاجتماعية من بعض افراد الاسرة ،(المهداوي ، ٢٠١٢) ، وتفسر الباحثة ذلك بأن العلاقات المتبادلة التي تكونها المتزوجات وغير المتزوجات مع الأشخاص الذين يمكن ان يثقوا فيهم والذين يتركون لديهن انطباعاً على انهم يحبونهم ويقدرونهم قد يؤدي الى انعدام الفروق .

- **الفرض الثالث ومناقشته وتحليله :**

الذي ينص على " أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المساندة الاجتماعية بأبعادها لدى عينة الدراسة في ضوء عمل الأم **".**

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللابارامتري (مان وتني) للعينات المستقلة، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات أمهات تلميذات ذوات صعوبات التعلم العاملات وغير العاملات وذلك في أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية ومتوسط درجة المقياس الكلي ، وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها:

جدول رقم (١٢)

اختبار (مان وتني) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأمهات العاملات والغير عاملات في أبعاد المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٤٥).

أبعاد المساندة الاجتماعية	المجموعات	حجم العينة	المتوسطات الحسابية	القيم الحرجة		مستوى الدلالة
				U	Z	
المساندة المعرفية	تعمل	٢٣	٦٨,١٠	١٣٣٤,٥٠	-٠,٥٦-	غير دالة
	لا تعمل	١٢٢	٧٣,٣٨			
المساندة العاطفية	تعمل	٢٣	٦٧,٤٠	١٣١٧,٥٠	-٠,٦٥-	غير دالة
	لا تعمل	١٢٢	٧٣,٥٢			
المساندة المادية	تعمل	٢٣	٦٠,٨٥	١١٦٠,٥٠	-١,٥٥-	غير دالة
	لا تعمل	١٢٢	٧٥,٤١			
المساندة السلوكية	تعمل	٢٣	٧٨,٦٢	١٣١٧,٠٠	-٠,٧٢-	غير دالة
	لا تعمل	١٢٢	٧١,٨٨			
الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية	تعمل	٢٣	٦٧,٥٠	١,٣٢	-٠,٥٨-	غير دالة
	لا تعمل	١٢٢	٧٢,٩١			

يتضح من الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات المساندة الاجتماعية بأبعاده لدى الأمهات تبعاً للعمل الأم ، إذ أن قيمة دلالة (ي) كانت أكبر من ٠,٠٥ في اختبار الفروق مان وتني.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة ميرال و كافكيتار (2012) التي توصلت الى انه لا توجد فروق في المساندة الاجتماعية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية كعمل الأم وجنس الطفل

أو حتى مكان الاقامة ، وترى الباحثة أن انعدام الفروق بين الأمهات العاملات وغير العاملات قد يعود إلى أن المساندة الاجتماعية من الأهل والأصدقاء والجيران وزملاء العمل تكون بدافع المحبة والمصالح المشتركة الأسرية ،و الاجتماعية، والأخلاقية، والإنسانية والدينية ،كذلك المساندة تعتمد على الإدراك الكلي للفرد بوجود عدد كافي من الأفراد في شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي إليها فيمدونه بكافة أشكال الدعم، ومدى رضا الفرد عن مصادر المساندة الاجتماعية و إحساسه بمدى كفايتهم في مواجهة كافة مصادر الضغوط اليومية المتعددة (الطيب والبهاص،٢٠٠٩)، و أيضاً تعتمد المساندة الاجتماعية على العلاقات التي تكونها المرأة بنفسها خلال حياتها وليس داخل نطاق العمل(الصبان، ٢٠٠٣)

- **الفرض الرابع ومناقشته وتحليله:**

الذي ينص على " أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المساندة الاجتماعية بأبعادها لدى عينة الدراسة في ضوء عمر الأم ".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار(ANOVA) لتحليل الفروق بين المجموعات، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات المساندة الاجتماعية بأبعاده لدى عينة الدراسة في ضوء أعمارهن ، وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها:

جدول رقم (١٣)

اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المساندة الاجتماعية بأبعاده في ضوء أعمار الأمهات(ن=١٤٥).

أبعاد المساندة الاجتماعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المساندة المعرفية	بين المجموعات	٧١,٠٠	٣	٢٣,٦٦	١,١٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٧٩٣,٩٩	١٤٠	١٩,٩٥		
	المجموع	٢٨٦٤,٩٩	١٤٣			
المساندة العاطفية	بين المجموعات	١٤,١٥	٣	٤,٧١	٠,٢٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦٠٧,٠٠	١٤٠	١٨,٦٢		
	المجموع	٢٦٢١,١٦	١٤٣			
المساندة المادية	بين المجموعات	٥١,٨١	٣	١٧,٢٧	٠,٧٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٣١٦٣,٩٥	١٤١	٢٢,٤٣		
	المجموع	٣٢١٥,٧٦	١٤٤			
المساندة السلوكية	بين المجموعات	٢٤,٩٠	٣	٨,٣٠	٠,٦٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٧٦,٨٥	١٤١	١٢,٦٠		
	المجموع	١٨٠١,٧٥	١٤٤			
الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية	بين المجموعات	٥٢٠,٧٨	٣	١٧٣,٥٩	٠,٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٠٩٣١,١٣	١٣٩	٢٢٢ . ٥٢		
	المجموع	٣١٤٥١,٩١	١٤٢			

يتضح من الجدول رقم (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات أبعاد المساندة الاجتماعية وفي الدرجة الكلية للمقياس بين الأمهات تبعاً للفئة العمرية.

وترى الباحثة أن عدم ظهور فروق في درجات المساندة الاجتماعية بأبعادها بين الفئات العمرية للأمهات يعزى إلى أن المرأة من مختلف الفئات العمرية ، تحتاج إلى مساندة اجتماعية فعَالة من الآخرين وتكون راضية عنها سواء كانت من (الزوج أو الأسرة أو الصديقات) وغير ذلك من مصادر المساندة الاجتماعية التي تساعدها في جميع مراحل العمر والتي تمنحها القوة التي تواجهه بها المشكلات و الأحداث اليومية الضاغطة النى تتعرض لها(الصبان،٢٠٠٣).

- **الفرض الخامس ومناقشته وتحليله :**

الذي ينص على " أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المساندة الاجتماعية بأبعادها لدى عينة الدراسة في ضوء المستوى التعليمي للأم ".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللابارامتري (كروسكال واليس) لتحليل التباين بين المجموعات ، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات أمهات تلميذات ذوات صعوبات التعلم في ضوء مستواهن التعليمي وذلك في مقياس المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية، وفيما تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها:

جدول رقم (١٤)

اختبار كروكسال واليس لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المساندة الاجتماعية بأبعاده في ضوء مستواهن التعليمي (ن=١٤٥).

أبعاد المساندة الاجتماعية	المستوى التعليمي	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة مربع كا^{2}	مستوى الدلالة
المساندة المعرفية	أمية	١٠	٥٣,٦٧	٧,٨٩	غير دالة
	ابتدائي	٤١	٧٦,٠٠		
	متوسط	٣٩	٨٥,٠٠		
	ثانوي	٢٦	٦٠,٢٣		
	جامعي	٢٩	٧٢,٥٩		
المساندة العاطفية	أمية	١٠	٦٨,٣٩	٣,٦٢	غير دالة
	ابتدائي	٤١	٧٩,٩٠		
	متوسط	٣٩	٧٧,٠١		
	ثانوي	٢٦	٦٤,٦٩		
	جامعي	٢٩	٦٥,٨٨		
المساندة المادية	أمية	١٠	٦٤,٤٤	٢,٨٠	غير دالة
	ابتدائي	٤١	٧٧,٨١		
	متوسط	٣٩	٧٨,٤٠		
	ثانوي	٢٦	٦٤,٦١		
	جامعي	٢٩	٧١,٥٧		

أبعاد المساندة الاجتماعية	المستوى التعليمي	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة مربع كا٢	مستوى الدلالة
المساندة السلوكية	أمية	١٠	٦٥,٢٢	٥,٧٢	غير دالة
	ابتدائي	٤١	٧٨,٤٤		
	متوسط	٣٩	٧٩,١٦		
	ثانوي	٢٦	٥٨,٦١		
	جامعي	٢٩	٧٦,٣٠		
الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية	أمية	١٠	٦١,٧٨	٥,٩٨	غير دالة
	ابتدائي	٤١	٧٨,٣٩		
	متوسط	٣٩	٨٠,٠٩		
	ثانوي	٢٦	٥٨,٨١		
	جامعي	٢٩	٧٠,٧٧		

يتضح من الجدول رقم (١٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات أبعاد المساندة الاجتماعي وفي الدرجة الكلية للمقياس بين الأمهات تبعاً للمستوى التعليمي، إذ أن قيمة دلالة (كا) كانت أكبر من ٠,٠٥ في اختبار كروسكال واليس .

تعلل الباحثة عدم وجود فروق في درجات أبعاد المساندة الاجتماعية تبعا للمستوى التعليمي للأمهات إلى أن درجة المساندة التي تمنح للامهات لا تختلف باختلاف المؤهلات التعيلمية لدى الامهات ، وتعزو الباحثة ذلك الى أن تاثير المساندة الاجتماعية يرتبط بدرجة كبيرة بالبيئة الاجتماعية وتأثيرها أكبر من ارتباطها بالمستوى التعليمي للفرد (المهدواي ، ٢٠١٢)

- **الفرض السادس ومناقشته وتحليله :**

الذي ينص على **" أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المساندة الاجتماعية بأبعادها لدى عينة الدراسة في ضوء المستوى الاقتصادي للأم".**

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللابارامتري (كروكسال واليس) لتحليل التباين بين العينات، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات أمهات تلميذات ذوات صعوبات التعلم في ضوء مستواهن الاقتصادي في المساندة الاجتماعية بأبعاده، وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها:

جدول رقم (١٥)

اختبار كروكسال واليس لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أبعاد المساندة الاجتماعية ومتوسط الدرجة الكلية للمقياس في ضوء مستواهن الاقتصادي (ن=١٤٥).

أبعاد المساندة الاجتماعية	المستوى الاقتصادي	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة مربع كا^{2}	مستوى الدلالة
المساندة المعرفية	أقل من ٥ آلاف	٦٩	٧٢,٧٠	٣,٧١	غير دالة
	من ٥ ـ ١٠ آلاف	٥١	٧٣,١٢		
	أكثر من ١٠ آلاف	٢٥	٦٩,٩٢		
المساندة العاطفية	أقل من ٥ آلاف	٦٩	٧٠,٥٨	٠,٦٥	غير دالة
	من ٥ ـ ١٠ آلاف	٥١	٧٩,٠١		
	أكثر من ١٠ آلاف	٢٥	٦١,٠٦		
المساندة المادية	أقل من ٥ آلاف	٦٩	٧٣,٩٧	٠,٩٣	غير دالة
	من ٥ ـ ١٠ آلاف	٥١	٧٣,٢٥		
	أكثر من ١٠ آلاف	٢٥	٦٨,٢٥		
المساندة السلوكية	أقل من ٥ آلاف	٦٩	٧٤,٤٩	٠,٨٩	غير دالة
	من ٥ ـ ١٠ آلاف	٥١	٧٠,١٥		
	أكثر من ١٠ آلاف	٢٥	٧٥,٠٣		
الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية	أقل من ٥ آلاف	٦٩	٧٣,٢٩	١,٣٣	غير دالة
	من ٥ ـ ١٠ آلاف	٥١	٧٢,٧٠		
	أكثر من ١٠ آلاف	٢٥	٦٤,٢١		

يتضح من الجدول رقم (١٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجات المجموعات لجميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس تبعا للمستوى الاقتصادي، إذ أن قيمة دلالة (كا) كانت أكبر من ٠,٠٥ في اختبار كروكسال واليس .

وتفسر الباحثة انعدام وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المساندة الاجتماعية بأبعادها لدى عينة الدراسة في ضوء المستوى الاقتصادي للأم إلى أن المستوى الاقتصادي للافراد سواء كان مرتفع أو منخفض فأن المساندة الاجتماعية بكافة انماطها يجب ان تتوفر لدى الافراد متلقي المساندة الاجتماعية من الافراد مانحي المساندة الاجتماعية (الزيادي ، ٢٠١١) .كذلك تفسر الباحثة أن تأثير المساندة الاجتماعية على الفرد يرتبط بعدة عوامل وهي عومل ترتبط بالبيئة المحيطة بالفرد ،عوامل ترتبط بالفرد نفسه، وعوامل ترتبط بالعلاقة بين الفرد والبيئة وتأثيرها على الفرد أكبر من ارتباطها بالمستوى الاقتصادي للفرد .(المهداوي ،٢٠١٢). وبالتالي أظهرت الدراسة الحالية بالرغم من اختلاف المستوى الاقتصادي لدى الأمهات مع ذلك فهن يتمتعن بدرجة متوسطة من المساندة الاجتماعية .

- **الفرض السابع ومناقشته وتحليله:**

الذي ينص على "أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المساندة الاجتماعية بأبعادها لدى عينة الدراسة في ضوء نوع الصعوبة التعليمية لدى التلميذة".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللابارامتري (كروسكال واليس) لتحليل التباين بين المجموعات، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات أمهات تلميذات ذوات صعوبات التعلم في ضوء نوع الصعوبة التعليمية لابنتها وذلك في مقياس المساندة الاجتماعية بأبعاده ، وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها:

جدول رقم (١٦)

اختبار تحليل التباين (كروسكال واليس) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس المساندة الاجتماعية بأبعاده في ضوء نوع الصعوبة للتلميذة (ن=١٤٥).

أبعاد المساندة الاجتماعية	نوع الصعوبة التعليمية	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة مربع كا^{2}	مستوى الدلالة
المساندة المعرفية	قراءة	٤٥	٦٧,٤	٠,٧٠	غير دالة
	إملاء	١٩	٧٠,٢		
	حساب	٢٠	٧٦,٦		
	أكثر من صعوبة	٦٠	٧٢,٦		
المساندة العاطفية	قراءة	٤٥	٦٦,٥	٠,٦٢	غير دالة
	إملاء	١٩	٧٤,٢		
	حساب	٢٠	٧٥,٥		
	أكثر من صعوبة	٦٠	٧١,١		
المساندة المادية	قراءة	٤٥	٧٩,١	٣,٦٩	غير دالة
	إملاء	١٩	٦١,١		
	حساب	٢٠	٧٧,٧		
	أكثر من صعوبة	٦٠	٧٥,٢		
المساندة السلوكية	قراءة	٤٥	٥٩,٩	٣,٦٩	غير دالة
	إملاء	١٩	٦٦,٣		
	حساب	٢٠	٧٩,٧		
	أكثر من صعوبة	٦٠	٧٦,١		
الدرجة الكلية	قراءة	٤٥	٦٦,٠	٢,٢١	غير دالة
	إملاء	١٩	٦٥,٩		
	حساب	٢٠	٧٩,٣		
	أكثر من صعوبة	٦٠	٧٢,٤		

يتضح من الجدول رقم (١٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجات المجموعات لجميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس تبعا لنوع الصعوبة التعليمية للتلميذة، إذ أن قيمة دلالة (كا) كانت أكبر من ٠,٠٥ في اختبار كروكسال واليس.

قد يعود عدم وجود فروق في درجات أبعاد المساندة والدرجة الكلية للمقياس تبعا لنوع الصعوبة التعليمية للتلميذة، إلى ان صعوبات التعلم أعاقة غير ظاهرة كما هي الاعاقات الاخرى لذلك تسمى بالاعاقة الخفية فهي غير ظاهرة إلا من يتعامل بشكل مباشر مع طفل ذوي صعوبات التعلم ، فصعوبات التعلم يجهلها الكثير من الأفراد ومع شيوع انتشارها في المجتمع وتعدد أسبابها

ومظاهرها وعدم تجانسها في الخصائص بل وفي نوع وشدة الصعوبة ذاتها ، ومع عدم ظهور الاعاقة بشكل واضح يضع الاهل في حيرة وفي لبس من وضع طفلهم (لعجمي وآخرون ، ٢٠١٢) .كما تعلل الباحثة انعدام الفروق تبعاً لنوع الصعوبه للجوء الاسرة الى التعليم الخصوصي لذوي صعوبات التعلم الذي قد يحول من مشاركة الاهل في تتدريس الطفل ذوي الصعوبة التعليمية.

- **الفرض الثامن ومناقشته وتحليله :**

الذي ينص على **"**أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا عن الحياة بأبعاده لدى عينة الدراسة في ضوء الحالة الاجتماعية للأم **".**

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللابارامتري (مان وتني) لتحليل التباين بين العينات، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات أمهات تلميذات ذوات صعوبات التعلم في ضوء الحالة الاجتماعية لهن وذلك في مقياس الرضا عن الحياة بأبعاده ، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (١٧)

اختبار (Mann-Witney) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس الرضا عن الحياة بأبعاده في ضوء الحالة الاجتماعية للأمهات (ن=١٤٥).

أبعاد الرضا عن الحياة	المجموعات	حجم العينة	المتوسطات الحسابية	القيم الحرجة		مستوى الدلالة
				U	Z	
السعادة	متزوجات	١٢٩	٧٥,٨٤	٦٠٥,٥٠	-٢,٤٠	٠,٠١
	غير	١٦	٤٨,٣٧			
الاجتماعية	متزوجات	١٢٩	٧١,٥١	٧٨١,٠٠	-١,٢٦	غير دالة
	غير	١٦	٨٥,٩٣			
الطمأنينة	متزوجات	١٢٩	٧٥,٩٦	٥٩٠,٠٠	-٢,٥٠	٠,٠١
	غير	١٦	٤٧,٣٣			
الاستقرار النفسي	متزوجات	١٢٩	٧٥,٠٦	٧٠٧,٥٠	-١,٧٥	غير دالة
	غير	١٦	٥٥,١٧			
التقدير الاجتماعي	متزوجات	١٢٩	٧٢,٩٥	٩٦٨,٠٠	-٠,٠٤	غير دالة
	غير	١٦	٧٣,٤٧			
القناعة	متزوجات	١٢٩	٧٤,٩٧	٧١٩,٥٠	-١,٦٧	غير دالة
	غير	١٦	٥٥,٩٧			
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	متزوجات	١٢٩	٧٥,٠٨	٧٠٥,٠٠	-١,٧٥	غير دالة
	غير متزوجات	١٦	٥٥,٠٠			

يتضح من الجدول رقم (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً في درجات أبعاد الرضا عن الحياة تبعاً للحالة الاجتماعية في بعدي (السعادة ، الطمأنينة) وكانت الفروق لصالح المتزوجات ، بينما لم

توجد فروقا دالة إحصائيا في بقية الأبعاد وفي الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة، إذ أن قيمة دلالة (ي) كانت أكبر من ٠,٠٥ في اختبار تحليل التباين.

وهذا يتفق إلى حد ما مع أكده يونس (٢٠١١) إذ أشار إلى أن كم نوعية العلاقات الاجتماعية التي يتمتع بها الفرد يعد عاملاً يرتبط بالسعادة فالأفراد يميلون لمزيد من التأثر الإيجابي عندما يكونوا بصحبة أناس آخرين بينما ترتبط الوحدة بالاكتئاب ارتباطاً وثيقاً ، كما أن الروابط الاجتماعية مثل الزواج تزيد من رفاهية الفرد فالمتزوجون لديهم شعور مرتفع بالسعادة أكثر من غير المتزوجين.

وتفسر الباحثة انتفاء الفروق بين المتزوجات وغير المتزوجات في درجات الأبعاد (الاجتماعية، التقدير الاجتماعي) إلى ذوبان الفوارق بين المجموعتين في تكوين العلاقات الاجتماعية حيث أن لكل امرأة سواء كانت متزوجة أو غير متزوجة شبكة من العلاقات الاجتماعي الممتدة سواء كن صديقات أو معارف أو الجيران، فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لذا فإن نجاحه في تكوين أصدقاء واستمرار علاقته معهم يعد شرطاً أساسياً من شروط تمتعه بالصحة النفسية واستمتاعه بحياة لها معنى(الحربي،٢٠٠٨)

الفرض التاسع ومناقشته وتحليله :

الذي ينص على **"** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا عن الحياة بأبعاده لدى عينة الدراسة في ضوء عمل الأم **".**

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللابارامتري (مان وتني) للعينات المستقلة، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات أمهات تلميذات ذوات صعوبات التعلم العاملات وغير العاملات وذلك في أبعاد مقياس الرضا عن الحياة ومتوسط درجة المقياس الكلي ، وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها:

جدول رقم (١٨)

اختبار (مان وتني) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأمهات العاملات والغير عاملات في أبعاد الرضا عن الحياة والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٤٥).

أبعاد الرضا عن الحياة	المجموعات	حجم العينة	المتوسطات الحسابية	القيم الحرجة		مستوى الدلالة
				U	Z	
السعادة	تعمل	٢٣	٦٨,١٧	١,٣٣	-٠,٦١-	غير دالة
	لا تعمل	١٢٢	٧٣,٩٦			
الاجتماعية	تعمل	٢٣	٦٨,٣١	١,٣٤	-٠,٦٠-	غير دالة
	لا تعمل	١٢٢	٧٣,٩٣			
الطمأنينة	تعمل	٢٣	٧٠,٥٢	١,٣٩	-٠,٣١-	غير دالة
	لا تعمل	١٢٢	٧٣,٤٩			
الاستقرار النفسي	تعمل	٢٣	٧١,٢٣	١,٤١	-٠,٢٢-	غير دالة
	لا تعمل	١٢٢	٧٣,٣٥			
التقدير الاجتماعي	تعمل	٢٣	٨١,٤٢	١٢٥٠,٠٠	-١,٠٧-	غير دالة
	لا تعمل	١٢٢	٧١,٣٣			

أبعاد الرضا عن الحياة	المجموعات	حجم العينة	المتوسطات الحسابية	القيم الحرجة		مستوى الدلالة
				U	Z	
القناعة	تعمل	٢٣	٧٤,٩٦	١٤٠٥,٠٠	-٠,٢٥-	غير دالة
	لا تعمل	١٢٢	٧٢,٦١			
الدرجة الكلية للمقياس	تعمل	٢٣	٧٢,٩٨	١,٤٥	-٠٠ . ٠-	غير دالة
	لا تعمل	١٢٢	٧٣,٠٠			

يتضح من الجدول رقم (١٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أمهات التلميذات ذوات صعوبات التعلم العاملات وغير العاملات في أبعاد الرضا عن الحياة وفي الدرجة الكلية للمقياس، إذ أن قيمة دلالة (ي) كانت أكبر من ٠,٠٥ في اختبار (مان وتني) لجميع الأبعاد وكذلك في الدرجة الكلية للرضا عن الحياة.

وترى الباحثة عدم وجود فروق بين الأمهات العاملات وغير العاملات يعود إلى أن رضاهن عن الحياة يحدده إدراكهن لحياتهن وتوافقهن معها ، فالأم العاملة اعتادت على ضغوط العمل وعلاقته ، والأم غير العاملة اعتادت على علاقاتها الاجتماعية واهتمامها بمنزلها، فالرضا عن الحياة هو التقدير الذي يضعه الفرد لنوعية حياته بوجهه عام اعتماداً على حكمه الشخصي (عبدالخالق ،٢٠٠٨). ومن ناحية أخرى نجد أن الرضا عن الحياة لدى المرأة يتحقق بقدرما تشبع به حاجاتها الأساسية، وتؤكد رمزي (٢٠٠٥) على أن توفر الموارد الأساسية للحياة في البيئة التي تعيش فيها المرأة يسهم بدرجة كبيرة في نمو مستوى الرضا والسعادة بالحياة. فالمرأة يزيد رضاها بالحياة عندما تستطيع أن تحصل على موارد الحياة الأساسية مثل المأكل والمشرب والعناية الصحية السليمة وغيرها من الحاجات الأساسية.

- **الفرض العاشر ومناقشته وتحليله :**

الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة في ضوء عمر الأم ".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ANOVA) لتحليل التباين بين العينات، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات أمهات تلميذات ذوات صعوبات التعلم في ضوء أعمارهن وذلك في أبعاد مقياس الرضا عن الحياة ومتوسط درجة المقياس الكلي ، وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها:

جدول رقم (١٩)

اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الرضا عن الحياة بأبعاده في ضوء أعمار الأمهات(ن=١٤٥).

أبعاد الرضا عن الحياة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
السعادة	بين المجموعات	٤٥,٩٥	٢	٢٢,٩٧	٠,٧٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٢٩٤,٤٢	١٤٢	٣٠,٢٤		
	المجموع	٤٣٤٠,٣٧	١٤٤			
الاجتماعية	بين المجموعات	٤,٣٨	٢	٢,١٩	٠,٢٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣١٩,٦٣	١٤٢	٩,٢٩		

أبعاد الرضا عن الحياة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	المجموع	١٣٢٤,٠٢	١٤٤			
الطمأنينة	بين المجموعات	٣٠,٥٦	٢	٦,١٣	٠,٢٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٩٤٧,٢٧	١٤٢	٢٠,٨٨		
	المجموع	٢٩٧٧,٨٣	١٤٤			
الاستقرار النفسي	بين المجموعات	٨,٤٢	٢	٢,٨١	٠,٥٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٩٠,٢١	١٤٢	٥,٦٠		
	المجموع	٧٩٨,٦٤	١٤٤			
التقدير الاجتماعي	بين المجموعات	٨,٩٣	٢	٢,٧٩	٠,١٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٦٣,٤٩	١٤٢	١٤,٦٣		
	المجموع	٢٠٧١,٨٩	١٤٤			
القناعة	بين المجموعات	٤,٠٦	٢	٤,٢٣	٠,٥٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٠٨,٣٠	١٤٢	٤,٠٩		
	المجموع	١٠١٢,٣٧	١٤٤			
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	بين المجموعات	٣٣٦,٩٩	٢	٥٨,٤٨	٠,١٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٥١٢٠٤,٤١	١٤٢	٣٦٢,١٤		
	المجموع	٥١٥٤١,٤٠	١٤٤			

يتضح من الجدول رقم (٢٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات أبعاد الرضا عن الحياة وفي الدرجة الكلية للمقياس بين الأمهات تبعاً للفئة العمرية،

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية فمحددات الرضا عن الحياة تختلف من مرحلة عمرية لأخرى ومن الطبيعي أن تأخذ كل مرحلة طبيعتها في حياة الفرد، فبعد إجراء دراسات على مستوى عالمي كدراسة (Deaton,2008) ودراسة (Reynolds et al,2005) والتي أثبتت نتائجها انتفاء العلاقة بين العمر والرفاهية الذاتية ، ولكن هناك انخفاض سريع في مستوى الرضا عن الحياة ولكن في الدول الفقيرة وليس في الدول الثرية (يونس،٢٠١١).

- **الفرض الحادي عشر ومناقشته وتحليله :**

الذي ينص على **"** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا عن الحياة بأبعاده لدى عينة الدراسة في ضوء المستوى التعليمي للأم **".**

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللابارامتري (كروسكال واليس) لتحليل التباين بين المجموعات ، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات أمهات تلميذات ذوات صعوبات التعلم في ضوء مستواهن التعليمي وذلك في مقياس الرضا عن الحياة بأبعاده، وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها:

جدول رقم (٢٠)

نتائج اختبار (كروسكال واليس) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس الرضا عن الحياة بأبعاده ضوء مستواهن التعليمي (ن=١٤٥).

أبعاد الرضا عن الحياة	المستوى التعليمي	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة مربع كا^{2}	مستوى الدلالة
السعادة	أمية	١٠	٥٢,٧٨	١٠,٩٩	دالة
	ابتدائي	٤١	٨٢,٦٧		
	متوسط	٣٩	٥٦,٣١		
	ثانوي	٢٦	٨٠,٥٨		
	جامعي	٢٩	٧٦,٦١		
الاجتماعية	أمية	١٠	٤٧,٥٦	٨,٣٧	غير دالة
	ابتدائي	٤١	٧٧,١٧		
	متوسط	٣٩	٦٣,٣١		
	ثانوي	٢٦	٨٥,٢٨		
	جامعي	٢٩	٧٢,٦٦		
الطمأنينة	أمية	١٠	٥٧,٣٣	٦,٢٨	غير دالة
	ابتدائي	٤١	٨٠,٨٧		
	متوسط	٣٩	٦٠,٥٤		
	ثانوي	٢٦	٧٧,٦٤		
	جامعي	٢٩	٧٦,٠٥		
الاستقرار النفسي	أمية	١٠	٦١,٥٠	٦,٢٣	غير دالة
	ابتدائي	٤١	٧٨,٠٤		
	متوسط	٣٩	٥٩,٣٤		
	ثانوي	٢٦	٧٩,٢٠		
	جامعي	٢٩	٧٨,٦٤		
التقدير الاجتماعي	أمية	١٠	٥٠,٦١	١٠,٤٦	دالة
	ابتدائي	٤١	٧٣,١٧		
	متوسط	٣٩	٥٩,٦٨		
	ثانوي	٢٦	٨٧,١٩		
	جامعي	٢٩	٧٩,٩١		
القناعة	أمية	١٠	٦٠,٥٠	٦,٣٤	غير دالة
	ابتدائي	٤١	٨٣,٤٤		
	متوسط	٣٩	٦٠,٩٩		
	ثانوي	٢٦	٧٤,٨٦		
	جامعي	٢٩	٧٣,٨٢		
الدرجة الكلية	أمية	١٠	٥٣,٤٤	٩,٣٥	دالة

أبعاد الرضا عن الحياة	المستوى التعليمي	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة مربع كا^{2}	مستوى الدلالة
	ابتدائي	٤١	٨٠,٦٨		
	متوسط	٣٩	٥٧,٦٩		
	ثانوي	٢٦	٨١,٢٥		
	جامعي	٢٩	٧٦,٩٣		

يتضح من الجدول رقم (٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً في درجات بعد (السعادة) لصالح الأمهات الحاصلات على مستوى تعليم ابتدائي، فيما وجدت فروقا في بعد (التقدير الاجتماعي) وفي الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة بين الأمهات تبعاً للمستوى التعليمي وذلك لصالح الأمهات الحاصلات على مستوى تعليمي ثانوي، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيا في درجات المجموعات للأبعاد(القناعة،الاستقرار النفسي، الاجتماعية، الطمأنينة) إذ أن قيمة دلالة (كا) كانت أكبر من ٠,٠٥ في اختبار تحليل التباين لهذه الأبعاد.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقيةإلى أن أمهات التلميذات اللواتي حاصلات على تعليم ثانوي هن أكثر تقديراً اجتماعياً و رضا عن الحياة ، وحيث ان الرضا عن الحياة يعتمد على هرمية ماسلو في اشباع الحاجات بداءً من الحاجات الفسيولوجية إلى الحاجات العليا المتمثلة في تحقيق الذات . فترى الباحثة ان الامهات الحاصلات على تعليم ثانوي حسب نظرية القيم والاهداف والمعنى ان الدافع الحقيقي في حياتها ليس البحث عن ذاتها وانما البحث عن المعنى وهدف وقيمة في حياتها .(الاعسر ، ٢٠٠٦) . فالافراد الذين يدركون حقيقة اهدافهم وطموحاتهم ينجحون في تحقيقها ، و يشعُرن بالرضا عن الحياة عندما تحقق اهدافها مقارنة باولئك الذين لايدركون حقيقه اهدافهم او الذين تتعارض اهدافهم مما يؤدي الى فشل في تحقيقها .

الفرض الثاني عشر ومناقشته وتحليله :

الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا عن الحياة بأبعاده لدى عينة الدراسة في ضوء المستوى الاقتصادي للأم".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللابارامتري (كروسكال واليس) لتحليل التباين بين العينات، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات أمهات تلميذات ذوات صعوبات التعلم في ضوء مستواهن الاقتصادي وذلك في أبعاد مقياس الرضا عن الحياة ومتوسط درجة المقياس الكلي ، وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها:

جدول رقم (٢١)

نتائج اختبار (كروسكال واليس) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أبعاد الرضا عن الحياة ومتوسط الدرجة الكلية للمقياس في ضوء مستواهن الاقتصادي (ن=١٤٥).

أبعاد الرضا عن الحياة	المستوى الاقتصادي	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة مربع كا^{2}	مستوى الدلالة
السعادة	أقل من ٥ آلاف	٦٩	٧٠,١٣	١,١٧	غير دالة
	من ٥ ـ ١٠ آلاف	٥١	٧٤,١٢		
	أكثر من ١٠ آلاف	٢٥	٨١,٧٥		
الاجتماعية	أقل من ٥ آلاف	٦٩	٧٦,٨٧	١,٤٣	غير دالة
	من ٥ ـ ١٠ آلاف	٥١	٦٩,٧٧		
	أكثر من ١٠ آلاف	٢٥	٦٦,٢٢		
الطمأنينة	أقل من ٥ آلاف	٦٩	٦٩,٨٣	٠,٩١	غير دالة
	من ٥ ـ ١٠ آلاف	٥١	٧٦,٨٦		
	أكثر من ١٠ آلاف	٢٥	٧٥,٠٨		
الاستقرار النفسي	أقل من ٥ آلاف	٦٩	٧٠,٩٧	٠,٧١	غير دالة
	من ٥ ـ ١٠ آلاف	٥١	٧٦,٨٨		
	أكثر من ١٠ آلاف	٢٥	٧٠,٢٥		
التقدير الاجتماعي	أقل من ٥ آلاف	٦٩	٧٢,٠٦	٠,٢٧	غير دالة
	من ٥ ـ ١٠ آلاف	٥١	٧٥,٣٠		
	أكثر من ١٠ آلاف	٢٥	٧٠,٢٨		
القناعة	أقل من ٥ آلاف	٦٩	٧١,٧٣	٠,٢٠	غير دالة
	من ٥ ـ ١٠ آلاف	٥١	٧٣,٦٦		
	أكثر من ١٠ آلاف	٢٥	٧٦,٣٩		
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	أقل من ٥ آلاف	٦٩	٧١,٤٨	٠,٢٠	غير دالة
	من ٥ ـ ١٠ آلاف	٥١	٧٤,٦٨		
	أكثر من ١٠ آلاف	٢٥	٧٤,٤٧		

يتضح من الجدول رقم (٢١) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجات المجموعات لجميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة تبعا للمستوى الاقتصادي، إذ أن قيمة دلالة (كا) كانت أكبر من ٠,٠٥ في اختبار تحليل التباين الأحادي.

نجد أن عدم وجود الفروق في درجات الرضا عن الحياة بين الأمهات في ضوء المستوى الاقتصادي هذا ينسجم مع ما ذكره (آرجايل ، ١٩٩٣) أن للظروف الموضوعية تأثير ضئيل على الشعور بالرضا عن الحياة مثل المستوى الاقتصادي للفرد، بينما للظروف الاخرى كالزواج ونشاط وقت الفراغ تاثير اكبر على الفرد (المالكي، ٢٠١١) .وترى الباحثة ان سبب عدم وجود فروق في درجات الرضاعن الحياة بين الامهات في ضوء المستوى الاقتصادي يرجع أن المستوى الاقتصادي ليس هو العامل المحدد للرضا عن الحياة فهناك عوامل اخرىً تلعب دوراً هاما في الرضا عن الحياة قد تكون اجتماعية او شخصية او صحية قد تلعب دور في الرضا عن الحياة

وبالتالي أظهرت الدراسة الحالية بالرغم من اختلاف المستوى الاقتصادي لدى الامهات مع ذلك فهن يتمتعن بنفس الدرجة من الرضا عن الحياة .(عبدالغني ،٢٠٠٩)

الفرض الثالث عشر ومناقشته وتحليله :

الذي ينص على **"** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا عن الحياة بأبعاده لدى عينة الدراسة في ضوء نوع الصعوبة التعليمية لدى التلميذة**".**

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللابارامتري (كروسكال واليس) لتحليل التباين بين العينات، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات أمهات تلميذات ذوات صعوبات التعلم في ضوء نوع الصعوبة التعليمية لابنتها وذلك في أبعاد مقياس الرضا عن الحياة ومتوسط درجة المقياس الكلي ، وفيما يلي تستعرض الباحثة النتائج التي توصلت إليها:

جدول رقم (٢٢)

نتيجة اختبار (كروسكال واليس) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس الرضا عن الحياة بأبعاده ضوء نوع الصعوبة للتلميذة (ن=١٤٥).

أبعاد الرضا عن الحياة	نوع الصعوبة التعليمية	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة مربع كا^{2}	مستوى الدلالة
السعادة	حساب	٤٥	٨٧,٩٧	٦,١٣	غير دالة
	قراءة	١٩	٧٠,٧٢		
	إملاء	٢٠	٨١,٨٢		
	أكثر من صعوبة	٦٠	٦٤,٥٨		
الاجتماعية	حساب	٤٥	٨٩,٤٧	١١,٤٧ **	دالة
	قراءة	١٩	٦٠,٣٧		
	إملاء	٢٠	٨٧,٥٤		
	أكثر من صعوبة	٦٠	٦٦,٥٩		
الطمأنينة	حساب	٤٥	٩٠,٣٩	١١,٩٤**	دالة
	قراءة	١٩	٦٩,٢١		
	إملاء	٢٠	٨٢,٧٨		
	أكثر من صعوبة	٦٠	٦١,٤٣		
الاستقرار النفسي	حساب	٤٥	٨٥,١٩	٥,٦٦	غير دالة
	قراءة	١٩	٧٠,٢٦		
	إملاء	٢٠	٨٢,٦٨		
	أكثر من صعوبة	٦٠	٦٥,٠٧		
التقدير الاجتماعي	حساب	٤٥	٨٧,٦٥	٩,٣٦ *	دالة
	قراءة	١٩	٦٧,٤٠		
	إملاء	٢٠	٨٦,٥٨		
	أكثر من صعوبة	٦٠	٦٣,٦٠		
القناعة	حساب	٤٥	٧٨,٤٤	٣,٨٧	غير دالة

أبعاد الرضا عن الحياة	نوع الصعوبة التعليمية	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة مربع كا^{2}	مستوى الدلالة
	قراءة	١٩	٧١,٥٠		
	إملاء	٢٠	٨٢,٧٢		
	أكثر من صعوبة	٦٠	٦٦,١٨		
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	حساب	٤٥	٨٧,١٢	*٩,٦٤	دالة
	قراءة	١٩	٦٧,٩٤		
	إملاء	٢٠	٨٦,٩١		
	أكثر من صعوبة	٦٠	٦٣,١٢		

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٢٢) وجود فروق دالة إحصائيا في درجات المجموعات للأبعاد (الاجتماعية ،الطمأنينة التقدير الاجتماعي) والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة تبعا لنوع الصعوبة التعليمية للتلميذة وذلك لصالح أمهات التلميذات اللواتي لديهن صعوبة تعليمية في مادة الحساب، بينما لم توجد فروق بين المجموعات في درجات الأبعاد (السعادة ، الاستقرار النفسي، والقناعة) ، إذ أن قيمة دلالة (كا) كانت أكبر من ٠,٠٥ في اختبار تحليل التباين الأحادي.

وترى الباحثة أن منطقية هذه النتيجة تعود إلى أن أمهات التلميذات اللواتي لديهن صعوبة تعليمية في الحساب هن أكثر رضا عن الحياة وذلك بسبب النظرة الشائعة بين الأمهات نحو مادة الرياضيات كمادة صعبة وتجريدية لا تلامس الواقع كثيراً. وهذا ما أكدته العلكة (٢٠٠٤) وترى الباحثة بأن صعوبات تعلم الرياضيات لا تجد الاستهجان الاجتماعي من قبل أفراد المجتمع، ومن المقبول اجتماعياً أن نجد العديد من الأفراد ذوي الذكاء المرتفع لا يخجلون لكونهم ذوي مستوى متدن في الرياضيات ، فالمجتمع يعذرهم بسبب طبيعة المادة ولكنهم لا يجدون عذراً لمن يعانون من صعوبات تعلم القراءة والكتابة والفهم والتعبير والتي لا يمكن إخفاؤها ولكن يمكن إخفاء صعوبة تعلم الرياضيات

ملخص النتائج :

- حققت المساندة الوجدانية أعلى درجة بين أبعاد المساندة الاجتماعية يليها المساندة المعرفية ومن ثم المساندة المادية فالمساندة السلوكية، كما حققت السعادة أعلى درجة بين أبعاد الرضا عن الحياة يليها التقدير الاجتماعي ومن ثم الطمأنينة ، ثم الاجتماعية ومن ثم الاستقرار النفسي فالقناعة.
- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة بعد المساندة المعرفية من أبعاد المساندة الاجتماعية، وبين درجات أبعاد الرضا عن الحياة.
- توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة بعد المساندة العاطفية والمادية والسلوكية وفي الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية وبين جميع أبعاد الرضا عن الحياة ، فيما عدا بعد (الاجتماعية) فلم توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرين .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجات المجموعات لجميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية تبعاً للمتغيرات الديموجرافية التالية (الحالة الاجتماعية، العمل، الفئة العمرية للأم المستوى الاقتصادي، المستوى التعليمي، ونوع الصعوبة التعليمية للتلميذة).

- توجد فروق دالة إحصائياً في درجات أبعاد الرضا عن الحياة تبعاً للحالة الاجتماعية ففي البعدين (السعادة ، الطمأنينة) كانت الفروق لصـــــالح المتزوجات، بينما لم توجد فـــروقا دالـــة إحصائيا في بقية الأبعاد وفي الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أمهات التلميذات ذوات صعوبات التعلم تبعاً (الفئة العمرية، العمل، المستوى الاقتصادي) في أبعاد الرضا عن الحياة وفي الدرجة الكلية للمقياس.
- توجد فروق دالة إحصائياً في درجات بعد (السعادة) لصالح الأمهات الحاصلات على مستوى تعليم ابتدائي، فيما وجدت فروق في بعد(التقدير الاجتماعي) وفي الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة بين الأمهات تبعاً للمستوى التعليمي وذلك لصالح الأمهات الحاصلات على مستوى تعليمي ثانوي، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيا في درجات المجموعات للبعدين(القناعة،الاستقرار النفسي،الاجتماعية، الطمأنينة) في مقياس الرضا عن الحياة.
- وجود فروق دالة إحصائيا في درجات المجموعات للأبعاد (الاجتماعية ،الطمأنينة، التقدير الاجتماعي) والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة تبعا لنوع الصعوبة التعليمية للتلميذة لصالح أمهات التلميذات اللواتي لديهن صعوبة تعليمية في مادة الحساب، بينما لم توجد فروق بين المجموعات في درجات الأبعاد (السعادة ، الاستقرار النفسي، والقناعة).

قائمة المراجع :

١. المراجع العربية

- أبو طالب ، علي منصور .(٢٠١١). **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من الطلاب النازحين وغير النازحين من الحدود الجنوبية بمنطقة جازان،** رسالة ماجستير، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .
- أبو هاشم ، السيد محمد. (٢٠١٠). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية (جامعة بنها)** - مصر ، مج ٢٠، ع ٨١ ، ص ص ٢٦٨ - ٣٥٠.
- اسماعيل ، أحمد .(٢٠١١).**الرضا عن الحياة لدى المراهقين وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية والرضا عن الاداء المدرسي وفاعلية برنامج تدريبي في تحسين الرضا عن الحياة لديهم**. رسالة دكتوراة غير منشورة الجامعة الاردنية ، عمان .
- الأعسر ، صفاء . (٢٠٠٦). **سيكولوجية القوى الإنسانية: تساؤلات أساسية وتوجهات مستقبلية لعلم النفس الايجابي**.المجلس الأعلى للثقافة ،القاهرة.
- البيلاوي ، إيهاب . (٢٠١١) . **توعية المجتمع بالإعاقة** . ط ٤.الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع
- جمبي ، نسرين صلاح .(٢٠٠٨). **تقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من مجهولي الهوية ومعروفي الهوية من الذكور والإناث بمنطقة مكة المكرمة** ، رسالة ماجستير، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة
- جنيد ، جنيد فخر الدين ؛ اللالا ، صائب .(٢٠٠٦) . **إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم** .الرياض: دار الزمان للنشر والتوزيع .
- جودة ، آمال عبد القادر. (٢٠١٠). سمات الشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى معلمي المرحلة الاساسية الدنيا في محافظة غزة .**رسالة التربية وعلم النفس** - السعودية ،ع ٣٤ ،ص ص ١١ - ٤٣.
- الحازمي ، عدنان . (٢٠٠٩) . **حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً وعلاقتها ببعض المتغيرات** . رسالة ماجستير ، كلية التربية، قسم التربية الخاصة ، جامعة الملك سعود ، الرياض
- حجازي ، سوسن عبد الونيس ابراهيم (٢٠٠٧): الرضا عن الحياة وعلاقته بالأداء الاجتماعي لأسر الأطفال التوحديين. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية** - مصر، ع ٢٢، ج ١ ،ص ص٢٦٣ - ٣٢٠.
- الحربي ،سلمى محمد .(٢٠٠٨) . **العنف الموجه ضد المرأة ومساندة المجتمع لها** . رسالة ماجستير، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة
- حسن، سمير .(٢٠٠٣).النظام الاجتماعي من منظور بنائي وظيفي . **مجلة جامعة دمشق** ،المجلد التاسع عشر ،العدد الأول.

- حنفي ، علي عبد النبي .(٢٠١٢). **العمل مع أسر ذوى الاحتياجات الخاصة** . ط٣ . الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع .
- الخرعان ، هيا ابراهيم . (٢٠١١). **الرضا الزواجي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة ام القرى** . رسالة ماجستير، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة
- الدسوقي ، مجدي محمد . (١٩٩٨) . **مقياس الرضا عن الحياة** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- دياب ، مروان (٢٠٠٦) . **دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينين .** رسالة ماجستير، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة الاسلامية بغزة ، فلسطين
- الديداموني ، شيما احمد محمد .(٢٠٠٩) ،**المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالموهبة الابتكارية للمراهقين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة الزقازيق ، مصر
- رضوان ، شعبان جاب الله؛ هريدي ، عادل محمد.(٢٠٠١). العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة. **علم النفس** -مصر ، س ١٥، ع ٥٨، ، ص ص ٧٢ - ١٠٩.
- رمزي، شيرين (٢٠٠٥). دراسة المستويات المختلفة لنوعية الحياة وعلاقتها بتوافق المرأة المصرية مع البيئة دراسة مقارنة بين البيئات الصحراوية والريفية والحضرية. مركز النظم العالمي للبحث العلمي، : ٢٥/ ٦ / ١٤٣٥ هـ . **http://www.alnodom.com .()**
- زايد ، فوقية . (٢٠٠١). القدرة على القيام بأنشطة الحياة المختلفة اليومية وعلاقتها بالرضا الحياة لدى المسنين . **مجلة كلية التربية** - عين شمس -مصر ، ع ٢٥، ج ٤، ص ص٢٩١ - ٣١١.
- الزيادي ، بندر محمد حسن .(٢٠٠٨) . **اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابين بحافظة الطائف** ، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى ، السعودية .
- السرسي ، اسماء؛ عبدالمقصود ، اماني. (٢٠٠٠). المساندة الاجتماعية كما يدركها المراهقون وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية **.مجلة كلية التربية (جامعة بنها)** - مصر ، مج ١٠، ع ٤٤، ص ص ١٩٦ – ٢٤٤
- السريحي ، سماح .(٢٠١٢) .**الرضا عن الحياة وعلاقته بالشعور بالسعادة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية .** رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة
- سكران ، ماهر عبد الرازق. (٢٠١١) . التوافق المهني في علاقته بالمساندة الاجتماعية لدى الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم العام **:** دراسة مطبقة على محافظة كفر الشيخ **. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية** - مصر ، ع ٣١، ج ٥، ص ص ١٩٢٢ - ١٩٧٩.

- سليمان،حنان مجدي .(٢٠٠٩) .**المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى مريض السكر المراهق دراسة سيكومترية كلينيكية .** رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، مصر
- سليمان،حنان مجدي .(٢٠٠٩) .**المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى مريض السكر المراهق دراسة سيكومترية كلينيكية .** رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، مصر .
- السيد ، الحسين حسن .(٢٠١٢) .**الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والاكتئاب لدى عينة من طلاب المتضررين وغير المتضررين من سيول جدة** . رسالة ماجستير، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .
- شقورة ، يحيى شقورة .(٢٠١٢) . **المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لطلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة** . رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الازهر، غزة
- الصبان ، عبير محمد .(٢٠٠٣). **المساندة الاجتماعية وعلاقاتها بالضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من النساء السعوديات المتزوجات العاملات في مدينتي مكة المكرمة وجدة** ، . رسالة دكتوراة ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة
- الطيب ، محمد ؛ و البهاص ، سيد . (٢٠٠٩) . **الصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي** . ط١ .القاهرة : النهضة المصرية .
- عبد الخالق ، أحمد محمد .(٢٠٠٨) .الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي .**دراسات نفسية** ، الكويت ، المجلد الثامن عشر ، العدد الأول ، ص ص ١٢١ ـــــ ١٣٥
- عبد الغني ، رباب .(٢٠٠٩) **أنماط التعلق وعلاقتها بالرضا عن الحياة وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة من الزوجات في منتصف العمر بمدينتي مكة المكرمة وجدة**. . رسالة ماجستير، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة
- عبد المقصود ، أماني .(٢٠٠٧). أثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الابناء المراهقين من الجنسين . **المؤتمر السنوي الرابع عشر** ، مركز الارشاد النفسي ، ص ص ٢٤٣ـــ ٢٨٩.
- العثمان ، إبراهيم عبدالله؛ البيلاوي ، إيهاب عبدالعزيز. (٢٠١٢)المساندة الاجتماعية. والتوافق الزواجي وعلاقتهما بالضغوط لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد .**مجلة كلية التربية** - عين شمس -مصر ، ع ٣٦، ج ١، ص ص ٧٣٩ - ٧٧٨.
- العجمي ، حمد ؛ و العنزي ، صالح ؛و الظفيري ،نواف ؛و العازمي ، مناحي .(٢٠١٢) .**مقدمة في التربية الخاصة** . ط١ . الكويت : دار المسيلة للنشر والتوزيع .
- العجمي، لبنى حسين (٢٠٠٦) .**تفعيل برامج تقويم أطفال صعوبات التعلم في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية** .رسالة ماجستير . جامعة الملك خالد بأبها. المملكة العربية السعودية.
- العرعير، محمد مصباح (٢٠١٠): **الصحة النفسية لدى أمهات ذوي متلازمة داون في قطاع غزة و علاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

- العزة، سعيد حسني.(٢٠٠٩). **دليل المرشد التربوي في المدرسة** . دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.
- العلكة، منال رشدي.(٢٠٠٤). **صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا المعاقين بصرياً بمركز النور بغزة**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية ،غزة، فلسطين.
- علوان ، نعمات (٢٠٠٨) .الرضا عن الحياة وعلاقتها بالوحدة النفسية (دراسة ميدانية على عينة من زوجات الشهداء الفلسطينيين). **مجلة الجامعة الاسلامية** .١٦ (٢) ـ ٥٣٢
- علي ، علي عبد السلام .(٢٠٠٥) . **المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية في حياتها اليومية** . ط١ .القاهرة : مكتبة الأنجلو لمصرية .
- العويضة ، سلطان موسى . (٢٠٠٦) . العلاقة بين مصادر الضغوط و اساليب التدبر لدى عينة من طلبة الجامعات الخاصة الاردنية ، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس** ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد٢٧، ص ص ١٧٣ - ٢٢١
- الغامدي، حسين عبدالفتاح.(٢٠٠٩). **مدارس علم النفس والشخصية**. موقع أطفال الخليج الالكتروني: ١٤٣٥/٥/١٠هـ(**www.gulfkids.com**)
- الفسفوس ، عدنان أحمد .(٢٠٠٦) .أساليب تعديل السلوك الانساني .مكتبة أطفال الخليج الالكترونية : ٢٥/ ٦ / ١٤٣٥ هـ .(**www.gulfkids.com**).
- القريوتي ، إبراهيم . (٢٠٠٨). تقبل الأمهات الأردنيات لأبنائهن المعاقين .**المجلة الأردنية في العلوم التربوية** . المجلد ٤(٣) . ص ص١٦٧ - ١٧٧ .
- القط ، جيهان سيد بيومي. (٢٠١٠). استخدام الممارسة العامة في زيادة المساندة الاجتماعية لدى أمهات ضعاف العقول .**مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية** - مصر ، ع ٢٨، ج ١، ، ص ص ٣ - ٣٢.
- كاشف ، إيمان فؤاد .(٢٠١٠) .**التربية الخاصة مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب إرشادهم** . القاهرة : دار الكتاب الحديث .
- المالكي ، رانيا معتوق .(٢٠١١) . **فاعلية الانا وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من السعوديات في مدينة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، السعودية .
- مركز الامير سليمان (٢٠١٠) .احصائيات عدد الطلبة في التعليم العام : ١٠/ ١ /١٤٣٥هـ **(www.pscdr.org.sa)**
- المهداوى ، عبدالله محمد. (٢٠١٢).معنى الحياة والمساندة الاجتماعية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى المصابين فى الحوادث المرورية بالمملكة العربية السعودية . **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** - السعودية،ع ٣١ ، ص ص ٩٣ - ١٥٨.
- الهلول ، إسماعيل ؛ عون محيسن .(٢٠١٣) . المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطنية فاقد الزوج . **مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)** ، العدد الحادي عشر ، المجلد السابع والعشرين ، جامعة الاقصى ، فلسطين
- الوحيمد ، الهنوف محمد .(٢٠١٣). **الرضا عن الحياة وعلاقته بالمفارقة القيمية لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبدالعزيز**، رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة

■ الوقفي ، راضي .(٢٠١١) . **صعوبات التعلم النظري والتطبيقي** . ط٢ . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

■ يونس، مرعي سلامة .(٢٠١٢). **علم النفس الإيجابي.** مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

٢ ـ المراجع الأجنبية .

- Bolger,Niall. Amarel,David (2007):*Effects of Social Support Visibility on Adjustment to Stress:Experimental Evidence*. **Journal of Personality and Social Psychology**,the American Psychological Association,2007, Vol. 92, No. 3, 458–475.
- Besier, Tanja. Born, Anja. Henrich, Gerhard, Munich, Hinz, Andreas, Quittner, Alexandra. Goldbeck, Lutz. (2011). ***Anxiety, depression, and life satisfaction in parents caring for children with cystic fibrosis.*** **Pediatric Pulmonology 46**, 7 (2011) 672" DOI : 10.1002/ppul.21423.
- Dahlbeck, David T (2009): ***Life satisfaction and stress among mothers and fathers of children with cerebral palsy: The impact of social support, financial stress, positive effect, relationship satisfaction, and religious community support***. ProQuest Dissertations and Theses, 2009.
- Diener, E.D and Rahtz ,D.R.(2000). **Advances in quality of life thorey and reserarch**, Kuwer Academic Pubicalions , Boston.
- Gousmett, Sharyn Louise (2006.): ***Families Of Children With Developmental Disabilities: Family Environment, Social Support And Sibling Well-Being***. Master's Thesis of Arts in Psychology . University of Canterbury. .
- Gupta, V. B. (2007). *Comparison of parenting stress in different developmental disabilities***. Journal of Developmental and Physical Disabilities,** 19, 4, 417–425.
- Hassall , Richard (2005). *Parenting stress in mothers of children with an intellectual disability: the effects of parental cognitions in relation to child characteristics and family support***. Journal of Intellectual Disability Research**, Volume 49,Part 6,June2005.
- Hoffman, Ch. D., Sweeney, D. P., Hodge, D., Lopez-Wagner, M. C., Looney, L. (2009).*Parenting stress and closeness mothers of typically developing children and mothers of children with autism*. **Focus on Autism and Other Developmental Disabilities,** 24, 3, 178-187

- Jackson,Jeffrey B (2004): ***Parental Coping Methods For Managing Stresses Experienced Following Out-of-Home Placement of A Child With Developmental Disordered Abilities*** .Master Thesis of Family studies. University of Maryland.
- Lederberg , Amy. Golbach ,Traci. (2002*). Parenting Stress and Social Support in Hearing Mothers od Deaf and Hearing Children*.**Journal of deaf studiesand deaf education,**7:4 Fall 2002.
- Liesen, Ann (2012). ***The Influence of Coping Processes and Social Supports on Stress and Quality of Life Outcomes of Parents of Children with Autism Spectrum Disorders***. Oakland University.
- Lucktonga, Aksarapak . Jampaklaya Aree (2012): ***Familial Factors and Life Satisfaction Impact on Risk of Psychological Difficulties among Children***. Institute for Population and Social Research, Mahidol University.
- Meral , Bekir Fatih ,Cavkaytar , Atilla (2012): *A Study On Social Support Perception Of Parents Who Have Children With Autism*. **International Journal on New Trends in Education and Their Implications .** July 2012 Volume: 3 Issue: 3 Article: 13 ISSN 1309-6249.
- OECD (2011): ***Meeting of the OECD Council at Ministerial Level Paris***, 25-26 May 2011.
- Pisula, Ewa(2011):***Parenting Stress in Mothers and Fathers of Children with Autism Spectrum Disorders***, University of Warsaw, Poland.
- Rorich,Veronica (2008):***Support To Parents With Children With Learning Disabilities.*** Master Thesis of Educational Psychology.University of South Africa.
- Rorich, Sivberg, B. (2002). *Coping strategies and parental attitudes. A comparison of parents with children with autistic spectrum disorders and parents with non-autistic children* .**International Journal of Circumpolar Health,** 61, Suppl. 2, 36-50.
- Schweiger, Wendi K., (2008) ***Special Needs Adoptive Families: A Study of Social Supports and Family Functioning***. PhD dissertation, The University of North Carolina at Greensboro.
- Tarabek, Jessica (2011). ***Relationship Satisfaction and Health of Parents of Children With Autism*****comparison of autism, ADHD,**

and normative children, Unpublished Master Thesis. The University of Virginia.

- Tuscano, Andrea. Rooney, Mary. Malik, Tamkeen .Tariq, Naeem (2014). *Preliminary Efficacy of a Behavioral Parent Training Program for Children With ADHD in Pakistan*. **Journal of Attention Disorders, March 12, 2014,**1087054714524158.
- White, N., & Hastings, R. P. (2004). *Social and professional support for parents of adolescents with severe intellectual disabilities*. **Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities**, 17, 181-190.
- Wolf, Rachel N.(2009):***Social Support Domains for Parents of Children with Autism Spectrum Disorder***: Assessing Perceived Needs and Stress Levels.Western Kentucky University.